سلطنة عمان
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية

Parental Treatment styles, As Recognized By Year Twelve Female students And Their Relation To Psychological Harmony In Al-Dakhiliyah Governorate

رسالة مقدمة من

جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: الإرشاد النفسي

إشـــراف

د. خولة السعايدة (مشرفًا رئيسًا)

د. محمـــد النقـــادي د. محمـــود خالـــد جاســـم

٢٠١٦م

جامعة نزوى
University of Nizwa

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية

التخصص: الإرشاد والتوجيه

العام الجامعي: ٢٠١٦/٢٠١٧م

عنوان الرسالة: "أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية".

تاريخ المناقشة: ٣ يناير ٢٠١٧م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. عبدالفتاح الخواجة	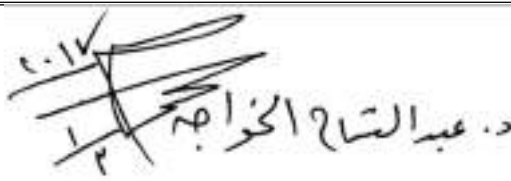
د. ضحى فندي عبود	
د. حمد بن حمود الغافري	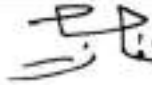

إهداء

إلـــــــى:

نبع الحياة ونبضها وأمنها

... أبي...

دفء الحياة وعطفها وحنانها

... أمي...

حب الحياة وعطاؤها وأملها

... أخواتي وإخوتي...

سند الحياة وظلها وعزها

... زوجي...

فرع الحياة ونورها

... بناتي...

أمل المستقبل وعماد الوطن

... طلبة العلم...

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحـــث

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير، الذي أسبغ نعمه ظاهره وباطنه، وشرح بنوره الصدور، وأقر بفضله العيون. وبعد أسجد لله العظيم شكرًا وحمدًا على ما غمرني به من سداد وتوفيق، وما منحني به من صبر وتثبيت، حتى تم إنجاز هذه الرسالة التي أسأل الله أن تكون شمعة على الطريق، تنير الدرب لكل طالب علم.

الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل والجزاء من الله لأولي العلم وأرباب المعرفة، وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام خاصة بالذكر المشرفة على الرسالة الدكتورة خولة السعايدة والتي ما بخلت علي بوقتها وعلمها وتوجيهاتها وتوصياتها، حتى خرجت إلى حيز النور بدرجة من الدقة والموضوعية، كما أتوجه بالشكر والتقدير للقائمين على هذا الصرح الشامخ _ جامعة نزوى رئاسة وإدارة وعاملين، وأعضاء لجنة التحكيم وأعضاء لجنة المناقشة النهائية وخاصة الدكتور عبدالفتاح الخواجة الذي كان لملاحظاته أثر كبير على الرسالة حتى تخرج بصورة علمية جيدة، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأهلي المتواجدين معي أبي وأمي وأخواتي وإخواني الذين قدموا لي كل الدعم والتوجيه والمساعدة ورفع الهمم، ولم ينسوني بدعواتهم التي أنارت لي الطريق.

كما أتقدم بالشكر إلى زوجي "حسن" الذي كان خير معين على التدقيق اللغوي للرسالة ومرافقا ومساندا لي طيلة كتابة هذه الرسالة، حيث تحمل جزءا من أعباء الحياة لنتقاسم سويا ثمرة هذا النجاح، وبناتي "نعمة، هناء، نهى، مرام، نماء" أمل الحياة ونبض الكتابة لأجلهم كانت المثابرة وبين عيونهم تخطيت بأمل.

كما لا أنسى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة من مديرات مدارس وأخصائيات توجيه مهني وطالبات الصف الثاني عشر الذين شملتهم عينة الدراسة ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء في ظهر الغيب، وأخيرا شكري لكل من كان سندا وعونا وسببا في إتمام هذا العمل، وأسأل والله عز وجل أن ينفعني وأن ينفع بي وببحثي، لهم مني كل الشكر والتقدير، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل والشكر لله أولا وآخرًا.

الباحثة

ملخص الدراسة

أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية

إعداد الطالبة: جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية

إشراف الدكتورة: خولة السعايدة

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر بمحافظة الداخلية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالبة تراوحت أعمارهم بين (١٧–١٨). وقد استخدمت الأدوات التالية لإجراء الدراسة: مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد (عبد المقصود٢٠٠٧) ومقياس التوافق النفسي من إعداد (حسين وعبد الزهرة،٢٠١١).

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة انتشار أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي) كانت بدرجة كبيرة، كما ظهر أن مجال التوافق الأسري هو الأسلوب الأكثر شيوعا يليه التوافق الاجتماعي ثم يليه التوافق النفسي ثم التوافق الصحي. كما ظهر بانه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طالبات الثاني عشر، وكانت قيمة معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي يساوي (٠,٧٦) وهذا يدل على أن الارتباط بينهما طردي، مما يدل على وجود ارتباط طردي معنوي بين المتغيرين بمعنى أنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية جيدة كلما كان التوافق النفسي جيد. وخلصت أيضا نتائج الدراسة الحالية وفق استخدام معامل ارتباط بيرسون على أن هناك علاقة سلبيه ضعيفة بين أنواع أساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة والتوافق النفسي لدى الطالبات حيت بلغ معامل الارتباط (٠,٤٦) وليست لها دلالة إحصائية عند مستوى (١,١٥) الجدول، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت معاملة الآباء القائمة على استخدام أساليب متذبذبة كما يدركها الأبناء كلما انخفض مستوى التوافق النفسي عند أفراد العينة، حيث أن عدم دلالة هذه العلاقة يمكن إرجاعه إلى صغر حجم العينة، أو إلى مدى تقارب أفراد هذه العينة في العمر وتجانسها في متطلباتها وضغوطها.

قائمة المحتـويات

م	الموضـــــوع	الصفحـــة
١	إهداء	ج
٢	شكر وتقدير	د
٣	الملخص باللغة العربية	هـ
٤	فهرس المحتويات	و
٥	قائمة الجداول	ح
٦	قائمة الملاحق	ي
٧	**الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها**	١-٧
٨	أولا: مقدمة	٢
٩	ثانيًا: مشكلة الدراسة	٣
١٠	ثالثًا: أهمية الدراسة	٤
١١	رابعا: أهداف الرسالة	٥
١٢	خامسًا: أسئلة الدراسة	٥
١٣	سادسًا: مصطلحات الدراسة	٦
١٤	سابعًا: محددات الدراسة	٦
١٥	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**	٨-٤٧
١٦	أولا: الاطار النظري	٨
١٧	١. أساليب المعاملة الوالدية	٨
١٨	٢. التوافق النفسي	٢٠
١٩	ثانيا: الدراسات السابقة	٢٩
٢٠	التعقيب على الدراسات السابقة	٤٦
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها	٤٨-٥٨
	أولا: منهج الدراسة	٤٩
	ثانيًا: مجتمع الدراسة	٤٩
	ثالثًا: عينة الدراسة	٥٠
	رابعًا: أدوات الدراسة	٥١

م	الموضـــــوع	الصفحـــة
	خامسًا: إجراءات تطبيق الدراسة	٥٨
	سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٥٨
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٥٩-٧٦
	النتائج وتفسيرها	٦٠
	التوصيات	٧٥
	مقترحات الدراسة	٧٦
	المصادر والمراجع	٧٧-٨٨
	أولا: المراجع العربية	٧٨
	ثانيًا: المراجع الأجنبية	٨٧
	الملاحق	٨٩
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	a

قائمة الجـداول

رقم الجدول	عنــوان الجـدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس والطالبات	٥٠
٢	توزيع عينة الدراسة حسب عدد المدارس والطالبات	٥١
٣	أرقام العبارات الخاصة بكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية	٥٢
٤	معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة على البعد الذي تنتمي له في مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٥٥
٥	معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة على البعد الذي تنتمي له في مقياس التوافق النفسي	٥٧
٦	معيار تفسير متوسطات تقدير درجة استجابة أفراد العينة على المقياسين	٦٠
٧	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة	٦١
٨	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الثلاثة	٦٢
٩	المتوسطات الحسابية للمجالات الحسابية للمجالات الثلاثة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية للأم	٦٤
١٠	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات جميع المجالات"	٦٥
١١	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجالات الرئيسية لسلوك التوافق النفسي.	٦٧
١٢	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الأول "التوافق النفسي"	٦٨
١٣	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني "التوافق الصحي"	٦٩

رقم الجدول	عنــوان الجـدول	الصفحة
١٤	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث "التوافق الاجتماعي"	٧٠
١٥	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع "التوافق الأسري"	٧١
١٦	معامل ارتباط بيرسون بين مجالات أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي	٧٣

قائمة المـــــلاحق

رقم الملحق	عنوان الملحـــق	الصفحة
١	خطاب رسمي لتسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى	٩٠
٢	قائمة بأسماء المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	٩١
٣	قائمة بأسماء المحكمين لمقياس التوافق النفسي	٩٢
٤	مقياس أساليب المعاملة الوالدية النسخة الأصلية	٩٣
٥	مقياس المعاملة الوالدية نسخة الأب	١٠٠
٦	مقياس المعاملة الوالدية نسخة الأم	١٠١
٧	مقياس المعاملة الوالدية (نسخة الحذف والتعديل)	١٠٢
٨	مقياس التوافق النفسي	١٠٦

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- أولا: المقـــــــدمـــــــــة.

- ثانيًـــا: مشـــكلة الدراســـة.

- ثالثًـــا: أهميـــة الدراســـة.

- رابعًـــا: أهـــداف الدراســـة.

- خامسًـــا: أســـئلة الدراســـة.

- سادسًا: مصطلحات الدراسة.

- ســـابعًا: محـــددات الدراســـة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولا: مقدمة

تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع، والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة، فالأسر تتمايز في طرق التنشئة وأساليب المعاملة لأبنائهم، ومع هذا التمايز فإن هناك اشتراك يجمع الأسر المختلفة في أساليب الرعاية الوالدية (الداهري، ٢٠٠٨).

ويرى (نصار،٢٠٠٦) أن المرحلة العمرية التي تمتد من الميلاد حتى سن (١٧) من المراحل المهمة بالنسبة للمراحل العمرية اللاحقة وتتطلب هذه المرحلة الرعاية والاهتمام لضمان نمو سليم ومتكامل باعتبارات جوهر علاقة الولد بالوالد تكمن فيما يشعر به الوالد أكثر مما يفعله.

لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية انعكاساته الايجابية والسلبية على الأبناء، فإدراك الأبناء لقبول الوالدين لهم يؤثر في تقديرهم لأنفسهم، وعلى العكس من ذلك فإن الادراك المتمثل في رفض الوالدين يكون سببا في ظهور صفات سلبية مستقبلا في شخصيتهم. في حين أن الأساليب الغير متوازنة في المعاملة تعرضهم للإصابة بالأمراض النفسية (بركات، ٢٠٠٠).

وترجع أهمية أساليب المعاملة الوالدية في مدى تأثيرها على أداء الأبناء لمختلف وظائفهم الاجتماعية، وبالتالي يجب الاهتمام بدراسة هذه الأساليب، وتحديد أكثرها إيجابية في التأثير على حياة الأبناء.

ومن الضروري توعية الأسرة بدورها الوظيفي في تنشئة الأبناء التنشئة السليمة التي تساعدهم في تجنب العديد من الاضطرابات السلوكية التي تظهر في الطفولة المتأخرة أو في مرحلة المراهقة والتي تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة على مستقبلهم (السعدون،٢٠٠٧).

ويتضح مما سبق أن الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية وتنمية الأساليب يعتبر حجر الأساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا في الوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والتفاعلي للطفل والمراهق الذي هو مستقبل هذه الأمة.

وبالنظر إلى واقع المجتمعات الحالية، وأثر التقدم التكنولوجي الذي طرأ على الحياة بصورة عامة فألقى بظلاله على طبيعة العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء وبالتالي اختلاف الأساليب الوالدية في التربية.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التي تسهم بدرجة كبيرة في تكوين الشخصية الانسانية، فهي تؤثر في سلوكهم وتنعكس آثارها إيجابيًا أو سلبيًا عليهم، فقد ينعكس أسلوب المعاملة الوالدية على تشكيل دوافع الأبناء واتجاهاتهم الاجتماعية والنفسية (الشنقيطي، ٢٠٠٨).

الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأبناء ومن ثم التكامل الاشباعي لكل أفرادها، فإذا حدث خلل في البناء الأسري وأسلوب المعاملة من الوالدين فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب والقبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأساليب الوالدية المتبعة إيجابا وسلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع (عبد المعطي،٢٠٠٦).

وبما أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأبناء تعتبر ذات قيمة هامة، فإن سلامة هذه العلاقة شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصية والاجتماعية وتلبية لاستقرارهم النفسي (قزيط، ٢٠٠٧). فإن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبيرة في حياة الأبناء وتشكيل سلوكهم، والتأثير في خصائصهم النمائية عبر سنوات حياتهم، وهو ما يجعل فهم طبيعة هذه الأساليب في المجتمع العماني ضرورة ملحة؛ لضمان بيئة نفسية صحية يستطيع الأبناء فيها تكوين شخصيات تتمتع بجودة عالية من الحياة، قادرة على الاسهام في رقي المجتمع الذي يعيشون فيه (كاظم،٢٠١١).

لذا فإن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة هذه الأساليب الوالدية من وجهة نظر الأبناء أنفسهم وتأثيرها على توافقهم النفسي، فهم الذين يشعرون أكثر من غيرهم، وبالتالي فهم أجدر من يصفها. كما أرى بضرورة تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الطالبات، لما لهذه الأسباب من تأثيرات ايجابية أو سلبية على سلوكياتهم، وطبيعة العلاقة بين الأساليب الوالدية والتوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر.

وانطلاقا من ذلك ترى الباحثة ضرورة تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الطالبات؛ لما لهذه الأساليب من تأثيرا إيجابي أو سلبي على سلوكيات الأبناء وتشكيل قيمهم، الذين إن أحسن تربيتهم كانوا ذخرا للمستقبل، نافعين أهليهم ووطنهم بإذن الله، متمتعين بطيب الحياة في الدنيا والآخرة، ولكن من جانب آخر إذا أسيء تربيتهم، ستكون الصورة مغايرة لما تتمناه المجتمعات لأبنائها.

ومن خلال اطلاع الباحثة على المشاكل الموجودة بالمدارس والتعامل الدائم بالحوار والمناقشة مع طالبات الصف الثاني عشر، وجدت أن الكثير من مشكلاتهم نفسية مرجعها قد يكون المعاملة الوالدية التي قد تكون خاطئة، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الطالبات وعلاقتها بالتوافق النفسي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

أولا: من الناحية النظرية:

١. تتعرض لبعض أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم.

٢. تلقي الضوء على مشكلة تعد من أهم المشكلات التي تواجه الأبناء وهي التوافق النفسي.

٣. تكشف طبيعة العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الصف الثاني عشر.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن توفر نتائج هذه الدراسة بعض المعلومات العملية عن بعض أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وغير الصحيحة التي تتبعها الأسر العمانية والاستفادة منها في تعديلها.

الاسهام في وضع بعض من المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الارشاد النفسي والأسري لرفع مستوى التوافق النفسي لدى المراهقات.

الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء برامج للخدمات النفسية في السلطنة (برامج تدريبية وإرشادية) لأولياء الأمور والطلبة.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى:

- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا(الديمقراطية، الدكتاتورية، المتذبذبة) كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية.
- التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في بعض من مدارس محافظة الداخلية.
- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(الديمقراطية، الدكتاتورية، المتذبذبة) كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية وتوافقهم النفسي.

خامسا: أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا (الديمقراطية، الدكتاتورية، المتذبذبة) كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية؟

السؤال الثاني: ما مستوى التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر والتوافق النفسي في محافظة الداخلية؟

سادسا: مصطلحات الدراسة

أساليب المعاملة الوالدية:

هي تلك الطرق التربوية الصحيحة والغير صحيحة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم (عبد المقصود،٢٠٠٧)

التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة الوالدية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

التوافق النفسي: قدرة الأبناء على اثبات ذاتهم والتعبير عن أرائهم ومشاعرهم وقدرتهم على التفاعل بإيجابية في المواقف الحياتية المختلفة، وتكوين علاقات ايجابية مع أفراد الأسرة والمدرسة والآخرين في البيئة المحيطة (عبد المقصود،٢٠٠٧).

التعريف الاجرائي للتوافق النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التوافق النفسي.

سابعا: حدود الدراسة ومحدداتها:

أ. **الحدود البشرية:** تكمن الحدود البشرية للدراسة الحالية في العينة التي طبقت عليها الدراسة وهم طالبات الصف الثاني عشر.

ب. **الحدود المكانية:** تمثل محافظة الداخلية متمثلة في (نزوى، منح، بهلا، الحمراء) الحدود المكانية الفعلية.

ج. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطـار النظـري.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسات.
- مكانـة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يتناول الفصل الحالي الإطار النظري لأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، ثم الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية، والتوافق النفسي.

أولا: الإطار النظري:

١. أساليب المعاملة الوالدية.

٢. التوافق النفسي.

أساليب المعاملة الوالدية:

لقد أكد الكثير من الباحثين على أهمية الجو الأسري، وأن الفرد يحتاج إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة، ومع أخوة ينمون معه ويشاركونه حياته الأسرية، فلكل من الأب والام والإخوة دورهم الذي لأغنى عنه لدى الفرد والذي له تأثير كبير على نموه في كافه الجوانب العقلية والصحية والنفسية (الجولاني، ٢٠٠٧).

أن أهمية التنشئة الاجتماعية تبرز من خلال ما يعيشه الفرد من تغيرات نفسية، وجسمية، وانفعالية، واجتماعية، وعقلية، حيث يميل الأطفال إلى الاستقلال عن الوالدين، فيزيد تأثير الأقران في السلوك والاتجاهات لديهم.

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، وكذلك نمو الطفل الانفعالي والعاطفي تتأثر بناءً على أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل والأسرة. لذا فإن حساسية مرحلة الطفولة تتمثل بأنها مرحلة إعدادية هامة من حياة الإنسان، وهذا ليس فقط من خلال ما يكتسبه أو يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، وإنما أيضًا من خلال التغيرات النمائية

والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة والمتسارعة، حيث يذهب الكثير من العلماء والعاملين في الحقل النفسي بأن يرون جميع مشكلات الكبار التي تعتريهم، ترجع في أسبابها إلى مرحلة الطفولة أي إلى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مروا بها وأحاطت بهم عندما كانوا أطفالا.

تعددت المفاهيم الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية نظرا لتعدد هذه الأساليب وكذلك تنوع طرقها وتداخلها هذا بالإضافة لاختلاف طرق قياسها، والأطر النظرية التي أستند إليها الباحثون، حيث تعرض الباحثة من هذه التعاريف:

يعرف (الصنعاني،٢٠٠٩) أساليب المعاملة الوالدية على أنها " الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة، الإيجابية أو السلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم، وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة.

أما (البليهي، ٢٠٠٨) يرى أن أساليب المعاملة الوالدية موقف الآباء والأمهات تجاه أبنائهم، والأسلوب المتبع في التنشئة من خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوجية والاجتماعية ويتم التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها وذلك بالنسبة للأساليب الفرعية التالية (التقبل مقابل الرفض، المساواة مقابل التفرقة، الاتساق مقابل التذبذب، الاستقلال مقابل التبعية) كما يمكن قياسها من خلال الوالدين أو من خلال الأبناء).

وترى (شعيبي، ٢٠٠٩) أن أساليب المعاملة الوالدية " هي كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب) التسلط، الحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، واثارة الألم، والنفي، والتذبذب، والتفرقة، والسواء).

وعرفها (حمود،٢٠١٠) بأنها مجوعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم، ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع.

وعرفت (بن الزاوي،٢٠١٣) بأنها: "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.

إن التعريفات السابقة تناولت المعاملة الوالدية من وجهتين مختلفتين، فمنها من ينظر إليها من ناحية مدركات الأبناء لما تكون عليه معاملة الأولياء، ومنهم من ينظر إليها كطرق عامة يستخدمها الأولياء في تعاملهم مع الأبناء ومع ذلك فهي تؤكد مضمون واحد هو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة وإدراك الأبناء لهذا التعامل وما يعنيه بالنسبة لهم. (فرحات،٢٠١٢).

وتلاحظ الباحثة أنه من خلال التعاريف السابقة لأساليب المعاملة الوالدية أنها تتحدد في اتجاهين أساسين ومختلفين أحدهما سوي ويبعث على الأمن والاستقرار ويتحدد من خلال أساليب التقبل والاهتمام والتسامح والتوازن في أسلوب التنشئة، والآخر غير سوي ويبعث على الاضطراب النفسي ويتحدد في أساليب الرفض، والقسوة، والعقاب والتفرقة، وغيرها. ولكن رغم اختلافهما إلا إنهما يؤكدان على مضمون واحد وهو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وادراك الأبناء لهذا التعامل وما يعنيه بالنسبة لهم هو العامل المهم الذي يحدد إلى أي مدى سوف يكون الاضطراب النفسي لديهم.

فمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية والتي سوف تحدد الأنماط المتباينة من التنشئة التي تعكس منها أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم ومن هنا سوف تشير الباحثة إلى أنواع هذه الأساليب في ضوء ما تحويه هذه الدراسة.

كما يمكن القول بأن الأساليب الايجابية التي قد يستخدمها الآباء مع أبنائهم كالتقبل، والديمقراطية، والتسامح، وغيرها قد تخلق في نفسية الطفل الثقة والاتزان، والاندماج مع المجتمع وتكوين العلاقات الاجتماعية الوطيدة، بينما تشير الظروف السلبية التي ينشأ في ظلها الطفل مؤشرا هاما وخطيرا على حياته النفسية، فالإهمال، والحماية الزائدة، والشعور بالنقص، والرفض

الوالدي، واهمال الطفل واساءة معاملته، أو استخدام العقاب المستمر كأسلوب أساسي للمعاملة الوالدية في الأسرة، كلها تعد من العوامل المسببة لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية للطفل.

كما أن للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي التي تصبغ الطفل بصبغة اجتماعية وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، لأن الطفل يولد كائنا بيولوجيا والبيئة السوية هي التي تعمل على تشكيله وإعطائه الصفة الاجتماعية (الحارثي، ٢٠٠٣).

إذ لا يغفل الدور الكبير الذي يؤديه الوالدان في عملية التنشئة الاجتماعية، لأنهما يلعبان دورا أساسيا في سلوك الأبناء السوي والسلوك المختلف من خلال النماذج السلوكية التي يقدمانها ضمن عملية التفاعل (Heaven, P, Ciarrochi, J,& Leeson, P. 2010) وهما أساسين في تربية الأبناء لأنهما يدعمان في الأبناء سلوكًا ايجابيًا أو غير ايجابيًا (الشناوي،٢٠٠١).

وتعرف الكتاني (٢٠٠٠) أساليب المعاملة الوالدية بأنها وسيلة الآباء للتفاعل مع الأبناء، وعن طريقها يتم نموهم النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثيل للقيم والمعايير والأهداف التي تصبو لها أي أسرة في مجتمع ما. ومن جانب آخر عرفت جوخ (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية أنها الطرق الإيجابية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم من مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكها بعادات المجتمع وتقاليده التي تقاس عن طريق تعبير الوالدين واستجابة الأبناء.

وعرف (عريشي،٢٠٠٥) أساليب المعاملة الوالدية بأنها: الطرائق التي يمارسها الوالدان في تعاملهما مع أبنائهم والتي تؤدي إلى استجابة أو ردود أفعال في شخصيات هؤلاء الأبناء.

كما عرف (الهميمي،٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل والتي تشمل الظروف الأسرية التي يعيش فيها الأبناء وأساليب التنشئة الوالدية لهم ونظرة الأبناء الى آبائهم.

أما (الغوالي،٢٠٠٨) فيعرفها بأنها الأساليب والطرق الإيجابية أو السلبية التي يتلقاها الأبناء من الآباء، وتحدث بشكل مستمر في المواقف الحياتية المختلفة، وتؤثر على تفكيرهم وسلوكهم وشخصياتهم.

من هنا يمكن القول على أن هناك خطورة من الآثار النفسية للأبناء الذين قد يتعرضون لسوء المعاملة سواء كانت هذه المعاملة لفظية أو سلوكية، فان ذلك قد يؤدي في الغالب إلى إخفاق الأبناء في تنميتهم وتطويرهم في الثقة بينة وبين الآخرين، مما قد يؤدي إلى الإضعاف من قدرتهم على التركيز ويقلل من مهاراتهم الاجتماعية الأمر الذي قد يمنعهم من تحقيق أهدافهم أو الوصول إلى غاياتهم كالنجاح في دراستهم أو في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين إلا أن هذه الإساءة قد تختلف في شدتها وطريقتها وبالتالي يختلف طبيعة وشدة الأثر النفسي الذي تخلفه على الأبناء.

النظريات المتضمنة لأهمية أساليب المعاملة الوالدية:

١. نظرية التحليل النفسي:

من أهم رواد هذه المدرسة هو سيجموند فرويد (Freud) وخلصت نظريته إلى اعتبار أن نمو الشخصية عملية دينامية تتضمن صراعات بين رغبات الفرد الغريزية ومطالب المجتمع، وقد تطرق فرويد في نظريته عن الخبرات الشعورية واللاشعورية ضمن آثار التحليل النفسي التي يكتسبها الطفل من والديه خلال مراحل النمو الأولى والتي تؤثر فيما بعد في بناء ذاته وتكوين شخصيته ضمن المنظومات الرئيسية الثلاثة: الهو، والأنا، والأنا الأعلى (ميللر، ٢٠٠٥).

إن فرويد لم يمس فقط مفاهيم التحليل النفسي بل تعداه إلى التأثيرات الخفيفة وغير المباشرة وبعض الأحيان غير الملحوظة على عملية تربية الأطفال، وعن المفاهيم التي تخفي مرحلة الطفولة، والعلاقة بين الطفل ووالديه (واطسنون، وجرين، ٢٠٠٤).

ويوضح كفافي(٢٠٠٣) فيقول ليس سبب ذلك تطورا محتوما لطاقة فطرية، وإنما لتدليل الأم لأبنائها أو القسوة من جانب الأب خاصة إذا تدخل وحاول منع الأم من الإفراط في التدليل وإذا ما غير الأب أسلوب معاملته لابنه ومال إلى إثابته فإنه سوف يتغير شعوره نحوه، ويبدا في التعلق به.

وخلاصة القول أن أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي عبارة عن عمليات تحويل الطفل بواسطة والديه من كائن بيولوجي فطري ذو طبيعة غرائزية إلى راشد اجتماعي. وهكذا يبدو من العرض السابق لتفسير علماء مدرسة التحليل النفسي بمختلف أرائهم واتجاهاتهم أنهم جميعًا يتفقون على أهمية أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم وتأثيرها على سلوك الأبناء في مختلف المراحل من الطفولة إلى المراهقة والرشد.

٢. النظريات السلوكية:

إن النظرية السلوكية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، وتدور آراء الاتجاه السلوكي في تفسير أساليب المعاملة الوالدية حول أساليب تعزيز وتدعيم السلوكيات المرغوبة وإضعاف أو إزالة السلوكيات غير المرغوب بها لدى الأبناء (هبه، ٢٠٠٨).

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة شأنها شان مدرسة التحليل النفسي، تحوي بداخلها مجموعة من الآراء وهي أكثر من غيرها اهتمامًا بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية ويرى كل من دولارد وميلر أن الخبرات يتعلمها الطلبة من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى؛ لأن الأبناء يعتمدون على الوالدين ويخضعوا لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة فتكون لديهم نزاعات رغباتهم الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديهم ووفقا على قواعد للنظرية السلوكية يتم التعلم بناءً على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيًا من الوالدين فما يعزز منها يثبت عند الطلبة وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب (هبه،٢٠٠٨).

وترى الباحثة أن هذه النظرية تدور حول عملية تعلم واكتساب تعلم جديد، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية مناسبة. كما تركز على السلوك الظاهري الواضح والمحدد الذي يمكن ملاحظته وقياسه، كما أن اكتساب السلوك أو اخفائه يستغرقان وقتا قصيرا إذا ما قورن بأسلوب تحليل النفس.

٣. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي، مفهوم المكانة الاجتماعية ومفهوم الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعيًا يلتزم بواجبات ويقابله حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكان نمط من السلوك المتوقع وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي(آل محرز، ٢٠٠٩).

وترى الباحثة حسب هذه النظرية أن الأبناء يكتسبوا الصفات والمعايير والسلوكيات المقبولة عن طريق الملاحظة، المحاكاة، التقليد. ويتم ذلك عن طريق التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية للوالدين، أوعن طريق التفاعل الغير مباشر ويتمثل في وسائل الاعلام المختلفة والقصص والروايات.

٤. النظرية الانسانية:

تشير النظرية الانسانية لروجرز بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب في تنشئة الأبناء وأثرها على تكوين ذواتهم إما بصورة موجبة أو سالبة إذ أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته (البداعي، ٢٠١١).

مفهوم الاسرة وخصائصها: ما من شك في أن عملية التنشئة الاسرية يتم من خلالها تشكيل معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق مع كل ما هو مرغوب ومستحسن في المجتمع.

وتعد الاسرة بمثابة النواة الأولى والقالب الاجتماعي الأول التي تنمي شخصية الطفل، وهي التي تعد طفلها لدور الراشد في المجتمع، وتساعده على تشكيل شخصيته بصفة عامة.

والوظيفة الجوهرية للأسرة هي تطبيع أبنائها؛ إذ أن الاسرة تعلم الطفل كيف أن يسلك ويتلاءم معها ومع ثقافة المجتمع الاكبر والتي تكون الاسرة جزءا منها (أحمد ومحمد،٢٠٠٧).

وترى الباحثة أنه يكاد يتفق معظم علماء النفس والاجتماع والمهتمون بعملية التنشئة الاجتماعية على أهمية العلاقة بين الآباء وأبنائهم وأهمية أساليب المعاملة الوالدية في التأثير على

شخصية الأبناء رغم اختلاف مواقفهم النظرية، ومع ذلك فإن هذه النظريات تعد متكاملة وليست متعارضة في دراسة الشخصية الانسانية.

مفهوم الأسرة وخصائصها:

للأسرة تأثير كبير في حياة الطفل خاصة في السنين الأولى من عمره فهي تمثل عالم الطفل الكلي، وتؤثر بدرجة كبيرة على تطوير شخصيته ونموه، ويبدأ هذا التأثير بالاتصال المادي والمعنوي المباشر بين الأم وطفلها، فهي ترعاه وتحنو عليه وتشبع حاجاته، كما أن دور الأب والإخوة له تأثير كبير على تنشئة وتطوير شخصيته الاجتماعية (Michelle,2004). كما أن في ظل الأسرة ينشأ الأبناء ويترعرعوا ويتلقوا مبادئ السلوكيات في حياتهم وتتكون لديهم المشاعر المختلفة من حب وكره وإيمان ونفور وألفة (محمد، وقطناني، ٢٠١٠). لأن الأسرة هي أساس المجتمع السليم، كما أن كل فرد في الأسرة عليه أن يتحمل مسؤوليته من أجل تحقيق السعادة الأسرية للكل، ودور الوالدين في الأسرة هو تربية وتعليم وتدريب الأبناء قدر المستطاع لوضعهم في طريق النجاح في الحياة (Gulcur,2009).

مما سبق نجد أنه من الأهمية أن تسهم كافة مؤسسات المجتمع في تمكين الأسرة من القيام بمسؤولياتها تجاه الأبناء، بوصفها الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تنشئة الأبناء كي ينموا في بيئة أسرية أمنه ومستقرة (الهنائي، ٢٠٠٥).

دور الوالدين في تربية الأبناء داخل الأسرة:

إن مسؤولية تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصحيحة تقع على كاهل الوالدين معا ومن بعد ذلك تأتي باقي المؤسسات التربوية التي تهتم بهذا المجال (ابراهيم،٢٠١١).

والأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل البنية الشخصية الأساسية لأبنائها، فالتنشئة الأسرية هي العملية التي تشكل خلالها معايير الطفل الذي يكون فرد المستقبل فمن خلال هذه التنشئة تتكون لديه مهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه بحيث يصبح قادرا على التكيف والتوافق مع التوقعات المجتمعية المرغوبة لدورة في المستقبل. (يوسف قطامي، ٢٠٠٨).

كما أن الهدف الشامل من وراء الجهود الحثيثة التي يبذلها الأبوان هو إعداد الطفل ليحيا حياة طيبة تليق بالإنسان المسلم (بكار،٢٠٠٢). وأن يعدا المراهق للتغيير بتربيته تربية استقلالية حتى يتمكنوا من الوقوف أمام تيارات التلوث الفكري والغزو الثقافي (مختار،٢٠٠٥).

- السمات الشخصية للوالدين:

تلعب السمات الشخصية للوالدين دورا مهما في تنشئة الأبناء، كما أن الحاجات النفسية للوالدين وتوافقهم بحياتهم الزوجية يؤثر بتعديل أساليب الأبناء نحوهم.

- الخصائص الديمغرافية للوالدين:

تؤثر خصائص الوالدين من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للوالدين وعدد أفراد الأسرة، ويظهر التأثر في عملية تنشئة الأبناء.

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

قد أشارت كثير من الدراسات الى تأثير بعض الأساليب في حياة الأبناء ذكور أو إناثا، إذ تؤثر في نموهم العقلي، والجسمي، الاجتماعي، والاخلاقي (كاظم وآخرون،٢٠١١).

ولهذه الأساليب الأثر البالغ على نفسية المراهقين والعوامل الاجتماعية المحيطة بهم (Jinan 2010,400).

أما الحوسني(٢٠٠٦) فقد صنفت أساليب المعاملة الوالدية إلى الأنماط الآتية: النمط الديمقراطي، والنمط المتسلط، والنمط المتسيب المتساهل، وسوف تبنى الدراسة الحالية على هذه الأنماط من الأساليب الوالدية، إلا أنها ستختلف في بعد النمط" المتسيب" ببعد آخر وهو "المتنبذب".

أولا: الأسلوب الديمقراطي(المتفهم):

إن أهم ما يميز هذا النمط من المعاملة الوالدية هو معاملة الوالدين أبناءهم بالحب والحنان واحترام المشاعر، وتعد عاطفة الحب من العواطف الهامة في حياة الأبناء؛ لأنها بمثابة مفتاح السعادة والرضا عن الذات وعن الآخرين (أبو شهبة، ٢٠٠٧).

وأثبتت الكثير من الدراسات (Huver & Otten & deVrise & Pereira:2010) (&Canavavrro&Cardoso%Mendonca,2009;Mayseless&Scharf&Sholt,2003) أن الأساليب الوالدية التي تتسم بالديمقراطية والدفء العاطفي يمتاز فيه الآباء بتقديم الدعم للأبناء. كما أن إعطاء الأبناء مجال الحكم الذاتي يؤدي إلى تنمية التفكير بشكل مستقر ويعزز لديهم الحرية الشخصية في التعبير عن الرغبات والأفكار.

وما رأيناه في الأسلوب الديمقراطي الذي يتصف فيه الآباء بأنهم أكثر تفهما لمشاعر أبنائهم ومناقشة آرائهم واحترام مشاعرهم والتعامل معهم كأصدقاء وبالتالي يؤدي ذلك إلى تطوير مهاراتهم في التعامل مع الآخرين، ويشعرون بتلبية حاجاتهم النفسية فيحققون أعلى مستويات الأمن النفسي (المومني،٢٠٠٦).

وأثبتت الدراسات الاجتماعية والتربوية أيضا أن النجاح والتفوق الدراسي كانا على الدوام من نصيب الأبناء المنتميين لأوساط اجتماعية متميزة بسيادة العلاقات الديمقراطية لأنها تتيح للأبناء المناخ المثالي للنمو والازدهار (مختار، ٢٠٠٥).

وعلى الآباء أن يقوموا بحل مشاكل الأبناء وتفادي الأساليب السلبية كما ينبغي إعطاء الأبناء فرصة للتراجع وتعديل السلوك الخطأ (سيد، ٢٠٠٢).

ويتضح مما سبق أنه عندما يسيطر أسلوب معين من أساليب المعاملة الوالدية داخل أسرة ما فإنه ينعكس ذلك على شخصية الأبناء وقدرتهم على مواجهة التحديات والمشكلات بأسلوب تكيفي إيجابي، مثل الأسلوب الديمقراطي الذي يتصف فيه الوالدين بأنهم أكثر تفهما لمشاعر أبنائهم وتقبلهم واحترام مشاعرهم والتعامل معهم كأصدقاء، وبالتالي ينعكس ذلك على الأبناء فيصبحون أكثر قدرة على اكتساب نمو نفسي سليم، ويحققون أعلى مستويات الطمأنينة والأمن النفسي (المومني، ٢٠٠٦).

ثانيا: الأسلوب الدكتاتوري(المتسلط):

في هذا الاسلوب يقوم الوالدان بالسيطرة على الأبناء ويفرضان رأيهم دون الاهتمام بميول أو مشاعر الأبناء، ويتحكمان في أعمالهم (الحوسني، ٢٠٠٦).

والآباء المسيطرون يصرون على أن يطيعهم أبناءهم طاعة كاملة وقد يستخدمون القوة للسيطرة، فيشرفون على اختيار أوجه نشاطاتهم إشرافا دقيقا ويفرضون عليهم أخلاقياتهم وثقافاتهم، مما يؤدي إلى توتر وعناد الأبناء، وزيادة القلق والشعور بفقدان الأمن(السبيعي،٢٠٠٤).

ويستخدم الوالدان في هذا النمط أساليب تتراوح ما بين الخشونة والنعومة، كأن يستخدما ألوان التهديد أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك، ولكن النتيجة في النهاية هي فرض الرأي. (جوخ، ٢٠٠٢).

وقد يكون الأبناء في سن الطفولة مهذبين حسني السلوك، ولكنهم في قرارة أنفسهم يشعرون بالنقص ويسهل انقيادهم لرفقاء السوء عندما يكبرون (بركات،٢٠٠٠)؛ لأن الآباء طمسوا شخصياتهم وحالوا بينهم وبين رغباتهم في الاستقلال (الحوسني،٢٠٠٦)، ولا يوجد حوار مع الأبناء كما أن الوالدين يتوقعان الطاعة العمياء من أبنائهم (Carlson & Tanner, 2006).

كما تشير الدراسات إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى أبناء الآباء المتسلطين واحتمال أكبر لتعرضهم للأمراض السلوكية مثل دراسة (Heaven, P,Ciarrochi, J,&Leeson, P2010)

وأشار الدحادحة إن معظم الأبناء الذين تعرضوا للتسلط الوالدي أو العنف والضرب أثناء طفولتهم من قبل آبائهم أنهم يمارسون المعاملة ذاتها مع أبنائهم. كما أثبتت الدراسات أن التحدي والعناد والغضب في التعامل مع الأبناء تؤدي إلى جنوح الأبناء مثل دراسة (الدحادحة،٢٠٠٩).

وبالتالي فمن غير المقبول ما يقوم به بعض الآباء من فرض هيمنتهم على أبنائهم على نحو يجعل العلاقة بينهم علاقة تسلط واستعباد (بكار، ٢٠٠٢).

ثالثا: الأسلوب المتذبذب(الفوضوي):

في هذا الاسلوب نجد عدم استقرار الوالدين على المواقف التي يستخدم فيها أسلوب الثواب أو العقاب (بخاري،٢٠٠٧) مما يخلق حيرة في نفس الطفل، أو بمعنى اختلاف معاملة الوالدين للطفل في المواقف المتشابهة كأن يعاقب أحد الوالدين الطفل عن سلوك ما ثم يأتي الآخر ويثيبه على نفس السلوك (الهميمي، ٢٠٠٧).

ومن عوامل اضطراب علاقة الأبناء بوالديهم وأخطائهم في تنشئتهم وأساليب معاملتهم، وتعريضهم لازدواجية التربية قد يؤثر على الأبناء وصحتهم النفسية؛ لأن الوالدين يزودان أبنائهما بنماذج حية تؤثر على سلوكياتهم في مختلف النواحي ايجابًا وسلبًا (الحسين،٢٠٠٦).

وأن الأساليب الوالدية غير السوية تتسبب في مشكلات الأبناء منذ الصغر وحتى المراهقة وهي أيضا سبب في المشكلات الآنية والمستقبلية للأبناء (Mckee & Harvy & Danforth & Ulaszek & Friedman, 2004).

بالتالي فإن احترام الآباء للأبناء أمر أساسي ومهم، وهذه هي الحقيقة النهائية التي يمكن أن نستخرجها من كل القواعد والنظريات التي ظهرت في النصف الأخير من القرن العشرين (أبو سعد،٢٠٠٢)، كما أن الرأفة والإحسان هما أساس العلاقة الأسرية السليمة (قرشي، ٢٠٠٩).

وكذلك الأبوة الممتلئة بالدفء والحب والمشاعر تؤدي إلى امتلاء الأبناء بالمشاعر ايجابية والإحساس بالقبول والرضى الوالدي والعكس صحيح (Kazarian S,Moghnie,L&Martin,R 2010).

كما أنه من الأحسن أن يكون الآباء ديمقراطيين حازمين متفهمين غير استبداديين مع أبنائهم (Xiuqin,H,Huimin,Z,Mengchen,L,Jinan,W,Ying,Z,&Ran,T.2010) وتلك المعاملة تلعب دورا مهما في دعم الأبناء لمواجهة التحديات والصعوبات المختلفة كذلك تجعلهم يحيون حياة مليئة بالأمل والتفاؤل للغد والمستقبل (Heaven & Ciarrogh, 2010). كما يؤثر في مدى توافقهم سواء التوافق النفسي أو الاجتماعي.

التوافق:

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها، وهو ما أهله لأن يكون أحد المفاهيم الأكثر انتشارا في علم النفس، وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، وقد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم ويجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسين أحدهم الفرد والثاني البيئة المادية والاجتماعية أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته وللجماعة التي يعيش بين أفرادها.

تعريف التوافق النفسي:

مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام أو التناغم مع الذات ومع الآخرين (محمد،٢٠٠٤، ص١٤).

عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته (الخواجة،٢٠١٠، ص٣٨).

وذكر (بطرس،٢٠٠٨، ص١١٢) مفهوم التوافق النفسي بأنه وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الإنسان وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

يعرف التوافق على أنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف فيها الشخص لتغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين البيئة المحيطة به، وذلك من خلال تغيير سلوكه تغييرا يناسب المواقف الجديدة (مصطفى،٢٠٠٥).

والتكيف مفهوم مستمد من علم البيولوجيا كما حددته نظرية (داروين) المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء عام (١٨٥٩) حيث تشير أن الكائن يحاول أن يوائم نفسه والعالم الطبيعي الذي

يعيش فيه من أجل البقاء؛ وعلى هذا يمكن وصف السلوك الانساني على أنه رد فعل للكثير من مطالب البيئة الملحة. ولقد أطلق علماء البيولوجيا على التكيف مصطلح المواءمة واستخدم في المجال النفسي والاجتماعي تحت مصطلح تكيف أو توافق (الحكيمي،٢٠٠٣).

أما المفهوم الثاني وهو التكيف فهو يشمل تكيف الإنسان والحيوان والنبات إزاء البيئة التي يعيشون فيها، ولكن يعيش الكائن الحي سواء الانسان أو الحيوان أو النبات في البيئة عليه أن يكيف نفسه وأن يعدل من نفسه وظروفه لمواجهتها (جيل، ٢٠٠٠).

ويختلف مفهوم التوافق عن مفهوم التكيف، فالتكيف أحد المصطلحات التي يستخدمها علماء الفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء) ليشيروا إلى التغيرات التي تحدث في أحد أعضاء الجسم كنتيجة لآثار معينة تعرض لها، كما يستخدم علم البيولوجي (علم الحياة) ليشيروا إلى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تصدر عن الكائن الحي تجعل السلوك أكثر مواءمة للشروط البيئية التي يعيش في ظلها الكائن ولهذا التغييرات قيمتها في تحقيق بقاء الكائن الحي، وعلى هذا يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة أكبر بينما يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية، أي ما يخص الانسان دون الحيوان (كفافي،٢٠٠٥).

ويرى كل من(سليمان وحرب وزكريا، ٢٠٠٠م) أن هناك فرقا بين التوافق والتكيف على النحو التالي:

أن التكيف مرتبط بإشباع الحاجيات البيولوجية وخفض التوتر الناتج عن إثارتها دون النظر إلى النتائج التي قد تترتب على هذا الاشباع، أما السلوك التوافقي فيتحدد باعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى حتى يكون مناسب ومقبولا. ويستخدم كثير من الباحثين هذين المفهومين بمعنى واحد، حيث إنهما يلتقيان لأحداث اللذة للكائن الحي وأن هدفهما واحد.

هو توافق الفرد مع ذاته ومع الوسط المحيط به، وكلا المستويين لا ينفصل عن الآخر، وإنما يؤثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا متوافق اجتماعيا(الشبلي، ٢٠١٤، ص:٨).

التوافق هو حاله من التوازن بين الإشباع ويمتاز الإنسان عن غيره في التوافق بأن توازنه على وفق ما ترغبه ذاته أو يعود عليه بالفائدة، ولا يتصادم مع المعايير الثقافية الواضحة المجتمعة والمنهج الديني الذي هو مرشده وأساس وجوده في هذه الحياة (سرحان،٢٠١٣).

وعرفه (سرحان،٢٠١٣) على أنه " السعي نحو إشباع الدوافع الفطرية والثانوية ودوافع التنبيه، وتأجيل ما لا يمكن إشباعه في الوقت الراهن، وتعديل أسلوب الإشباع والتأثير في البيئة المحيطة من خلال التدخل فيها وتعديلها بما يتناسب وحاجات الانسان، والتوفيق بين مطالب الحياة ومطالب الدوافع والحاجات".

التوافق هو حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه، وبينه وبين بيئته، تبدو في قدراته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية (محمود كباجة،٢٠١١).

والتوافق هو الحالة التي يصل إليها العضو بعد التحرر من توتر الحاجة، والشعور بالارتياح بعد تحقيق، فالشخص عندما يشعر بالجوع يتناول الطعام فيخف دافعه ويشعر بالإرتياح، وهكذا تمضي حياة الإنسان في سلسلة من التوافقات بعضها بسيطة تتحقق أهدافه فيها بسيولة، وبعضها الآخر توافقات صعبة تواجه فيها العوائق، ويتعرض للإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية، الطبيعي منها والمنحرف كإحدى وسائل التكيف ليخفف حالة التوتر التي تسبب عدم الاتزان (فؤاد الخالدي والعلمي،٢٠٠٩).

أنواع التوافق:

التوافق الاجتماعي: إنه مما لا شك فيه أن الفرد ينشأ في وسط اجتماعي معين يتعامل معه سواء أكان ذلك داخل الأسرة أم داخل المدرسة أم في النادي والأماكن العامة أم في الطريق، ومن خلال ذلك الاحتكاك بالفكر واللغة في شتى مظاهر التعامل الانساني يكتسب أساليب اجتماعية متباينة تميز شخصيته عن غيره من الأفراد(عطية، ٢٠٠١) ويعرف(جيل، ٢٠٠٠) التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على حل مشكلات البيئة الاجتماعية المادية واللامادية حيث

يعيش الإنسان في مجتمع بأفراده وتنظيماته ومؤسساته وقيمه ومعاييره التي تحدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وينتمي إلى جماعة أو عدة جماعات وتربط بينه وبينهم علاقات اجتماعية واقتصادية ودينية وثقافية قائمة على التعاون أو المنافسة أو الحب أو التنابذ ويجب على الإنسان لكي يعيش في هذا المجتمع ويتوافق معه أن يحدث تفاعل بينه وبين الآخرين.

ويعرفه (الخالدي،٢٠٠٩) بأنه مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تقوم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي، والتي تعبر عن علاقة الفرد الاجتماعية، كما يتمثل في معرفة الفرد للمهارات الاجتماعية المختلفة، والتحرر من الميول المضادة للمجتمع، والعلاقة الأسرية الطيبة، والعلاقات الحسنة في محيط البيئة المحلية، وعلاقاته بالمدرسة واتباعه للمستويات الاجتماعية واكتسابه لها.

ويرى (أبو سيف، والناشري، ٢٠٠٩) بأن التوافق الاجتماعي هو الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي منها وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والتعاون لأجل تحقيق الصحة النفسية والتعايش مع المجتمع والمحافظة على المسلمات الذاتية دون اضطراب أو صراع مع الذات أو مع المجتمع.

وترى الباحثة أن الفرد يكون متوافقا اجتماعيا عندما يكون لديه المقدرة على الاستمتاع بعلاقات اجتماعية تتصف بالاحترام والتقدير بحيث يشبع الفرد من خلال هذه العلاقات حاجاته الاجتماعية.

التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات مع الوالدين وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض الآخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة جميعهم ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (سامي، ٢٠٠٨ م).

التوافق الصحي:

هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون اجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه، ويرى كثير من الباحثين والمؤلفين أن الصحة النفسية والتوافق هما كاللفظ المشترك في المعنى، فدراسة الصحة النفسية ما إلا دراسة للتوافق، وعدم التوافق مؤشر لاختلال الصحة النفسية. وتنحصر عناصر التوافق الصحي في عدة جوانب منها التوافق الجسدي والعقلي والجنسي، وهو يدل على مدى رضا الشخص عن صحته وعلى سبيل المثال فإن التوافق العقلي يعني التوافق في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر ويمكن تحديد التوافق الصحي من خلال الأعراض المرضية(شريت، ٢٠٠٨).

التوافق النفسي:

ويعرف (سفيان، ٢٠٠٤) التوافق النفسي بأنه رضا الفرد عن نفسه، أي تكون حياته النفسية خالية من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص.

ويعرفه (الشاذلي، ٢٠٠١) بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا بطريقة متزنة، ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات، وإنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشكلات حلا إيجابيا بدلا من الهروب منها.

ويعرفها (عبدالله، ٢٠٠١) بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته.

وأشار (الهابط، ٢٠٠٣) أن التوافق يتمثل في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشبع كل مطالبه وحاجاته، بل قد تكون هذه الظروف وهذه البيئة مصدر إعاقة لإشباع حاجاته

النفسية والاجتماعية؛ مثل هذه الأوضاع ومثل هذه البيئة تحتم على الفرد ضرورة بذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التي تواجهه في حياته سعيا وراء حلها وهذه تعتبر صورة من سلوك الإنسان السوي للوصول إلى التوافق.

ويعرفه (المطيري،٢٠٠٩) أنه مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو التغلب على صعوبة أو العودة إلى التلاؤم والانسجام مع البيئة المحيطة.

ويعرفه (محمد، ٢٠٠٤) بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من اشباعات وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين.

التوافق عملية مستمرة:

إن التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وهذه العلاقة تتحدد منذ السنوات الأولى من حياة الطفل، وتعتبر البيئة المحيطة به عاملا مهما في تشكيل شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة، فالمجال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا كبيرا على نموه فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأثيرا كبيرا في سلوكه وفي أساليب توافقه، أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزارت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب والصرع، وستبقى آثار الصراع المترتبة على الحرمان مصاحبة لشخصيته في الكبر، فالعلاقة بين الفرد وبيئته علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وإشباع وحرمان، وفي أثناء هذا التفاعل المستمر تتكون شخصية الفرد وتنمو ويتخذ سلوكه طابعا معينا ويتعدل بفعل ما يمر به من خبرات، ويتم هذا نتيجة لتفاعل التكوين للفرد مع العوامل البيئية، وخاصة الاجتماعية والثقافية، ومن هنا تتعدل دوافع الفرد ويتكون ضميره ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات، كما يقلع عن عادات واتجاهات أخرى للوصول إلى حالة من الاستقرار والتوافق الاجتماعي مع البيئة (الحكيمي، ٢٠٠٣م).

النظريات المفسرة للتوافق:

النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين (داروين، مندل، كالمان، جالقون) تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد "التوافق الجسمي" أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها أو سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط ووظيفه من وظائف الجسم (رياش،٢٠٠٩).

نظرية التحليل النفسي:

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث فرويد Freud يرى أن عملية التوافق لدى الفرد ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيًا. (عبد الحميد الشاذلي، ٢٠٠١).

وصنفت هذه النظرية الوعي الانساني على مستويين هما الشعور واللاشعور، كما أن تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي:(الهو: مستقر الغرائز ومستودعها، والأنا الأعلى: مستقر الضمير والقيم والأخلاق، والأنا يحتل مكانا وسطا بين مستقر الغرائز ومستقر الضمير والذي يعمل على التوفيق بين الهو والأنا الأعلى)، فإذا نجح الأنا في حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى يكون الشخص متوافقا نفسيا، أما إذا أخفق فيؤدي ذلك إلى سوء التوافق النفسي. (العاصمي،٢٠١٢؛ الخالدي، ٢٠٠٩).

النظرية السلوكية:

ترتكز هذه النظرية على أساس أن الفرد يكتسب السلوك السوي والمتوافق خلال فترة نموه عن طريق التعلم (العاصمي، ٢٠١٢).

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شانه أن يتحول إلى عادة (مايسة النيال،٢٠٠٢).

نظرية علم النفس الإنساني:

أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات يرى أن الإنسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها، وعزى أنواع السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية نتاج التفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل دائمة الحركة والتغير (أبو شمالة، ٢٠٠٢).

يقوم على مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم شعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الوصول إلى القبول من الآخرين وبالتالي التوافق السليم.

التوافق والصحة النفسية:

يدل التوافق على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعايير المجتمع، وأشبعها بسلوك مقبول، ويدل على ضعف الصحة النفسية، إذا لم يبارك المجتمع أهدافه، أو كانت سلوكياته تثير سخط الناس عليه، وهذا يعني توافق الفرد مع نفسه، ورضاه عنها وعن ماضيه وحاضره ومستقبله، وتقبله لقدراته ومستقبله وصفاته وحاجاته وطموحاته وسعيه لتنميتها (الحكيمي،٢٠٠٣)

والصحة النفسية حالة أو مجموعة شروط والسلوك التوافقي دليل توافرها (بطرس، ٢٠٠٨).

ويؤكد (محمد،٢٠١٠) أن هناك ارتباط كبير قد يصل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق والصحة النفسية، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق جيدا لموقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا على امتلاكه وتمتعه بصحة جيدة. كما أن زيادة درجة التوافق مع الذات ومع الآخرين تزيد من رصيد الفرد في الصحة النفسية (محمد،٢٠١٠).

مظاهر التوافق النفسي في الإسلام:

يذكر(القاضي، ١٩٩٤) مظاهر التوافق النفسي في الاسلام على النحو التالي:

- أن يكون قادرًا على التعامل مع نفسه وأن يعرف كيف يسيطر عليها وكيف يسعد بها.
- الشعور بالسعادة والارتياح فيما يقوم به من تصرفات حتى لو مات في سبيل قيمته ومثله العليا.
- التزام المسلم بالقيم العليا المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وقدرته على السمو بها والالتزام الدائم.
- توجيه المسلم لحياته توجيها ناجحا وأن يشبع حاجاته بطريقة سوية.
- المرونة.
- إقبال المسلم على عمله في همة واطمئنان.
- العمل المستمر من أجل الخير العام لكل من في الكون وما فيه.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور إيجابي لكل باحث حيث أنها تعمل على تبصيره وتدفعه للمضي قدما، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي توصل إليها الباحثون في محيط متغيرات الدراسة، وسيتم تناولها وفقا لثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية.

المحور الثاني: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بالتوافق النفسي.

المحور الثالث: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية علاقتها بالتوافق النفسي.

أولا: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية.

دراسة (بركات، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٥) حالة من المراجعين للعيادة النفسية بمستشفى الطائف للصحة النفسية المشخصين اكتئاب (٧٤ أنثى، ٦١ ذكرا) والذين تراوحت أعمارهم بين(١٢-٢٤) سنه، واستخدمت أدوات مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاكتئاب، وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب للأب والاكتئاب عند الذكور كما لم توجد فروق دالة بين المراهقين الذكور والمراهقات الإناث في الاكتئاب.

دراسة (الحربي،٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بمستوى القلق والانبساطية والعدائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث عينة مكونة من (٢٠٠) طالب من خمس مدارس بمكة المكرمة من القسام العلمية، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس القلق العام، وكانت النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل

من الأسلوب العقابي واسلوب الحب والقلق لدى عينة الدراسة، ولا توجد علاقة بين أسلوب الإرشاد لكل من الأب والأم والقلق.

دراسة (وطفة وشهاب، ٢٠٠١) السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر، هدفت الدراسة إلى معرفة الخلفيات والعوامل الاجتماعية المؤثرة بالنهج التربوي الديمقراطي للوالدين، تكونت العينة من (٧٢٥) طالبا وطالبة وكانت أعمارهم تتراوح بين (١٢-١٣) سنة، استخدم الباحث استبانة التنشئة الاجتماعية، وكانت النتائج هي أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الأكثر انتشارا بالكويت، ووجود فروق دالة إحصائيا بين انطباعات أفراد العينة حول التنشئة الاجتماعية الديمقراطية وفقا لمتغير المحافظة.

دراسة (تعزيز الغالي، ٢٠٠٣ م) أساليب الأمهات في التنشئة الاجتماعية (دراسة مدينة زوارة) – النقاط الخمس– جامعة ليبيا. تهدف الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات وعلى ما يؤثر على تلك الأساليب من متغيرات كالمستوى التعليمي. وطبقت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الآباء والأمهات على عينة مكونة من (١٠٠) أم متعلمة و(٥٠) أم غير متعلمة، وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية: ميل الأمهات إلى ممارسة أسلوب التسلط والحماية لزائدة والتدليل والألم النفسي وعدم ميل الأمهات إلى أسلوب الإهمال.

دراسة (عبد الإله أحمد، ٢٠٠٣) حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اليمنيون وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى أعتاب المراهقة (جامعة اليمن). تهدف الدراسة للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم بصورة مستقلة وتقبل الذات لديهم والفروق في أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم تبعًا لنوع الجنس. طبق الباحث مقياس تقبل الذات ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على عينة طبقية عشوائية قوامها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة بالتساوي وتوصلت الدراسة للنتائج التالية، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى أعتاب مرحلة المراهقة. وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في التشجيع، الاهتمام الزائد والمساواة

التقبل في كل من معاملة الأب والأم وتقبل الذات لديهم. وجود فروق دالة إحصائيا بين مجالات أساليب المعاملة الوالدية لكل من معاملة الأب والأم وتقبل الذات لديهم.

دراسة (الحميدي،٢٠٠٤م) هدفت الدراسة إلى معرفة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة الإعدادية بدولة قطر. وقد شملت عينة الدراسة على (٨٣٤)طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عاما، تم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات وفقا لأربع متغيرات هي: الجنس (ذكور/إناث)، الصف (الأول الإعدادي / الثالث الإعدادي)، الحالة الاجتماعية للوالدين (يقيمان معا / منفصلان / حالة وفاة)، المستوى التعليمي للأب (عال/متوسط / دون المتوسط)، طبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة أيضا، وتوصلت النتائج إلى اختلاف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات بالمرحلة الاعدادية بدولة قطر باختلاف المتغيرات (الجنس/الصف الدراسي/الحالة الاجتماعية/مستوى تعليم الأب) والتفاعل بين هذه المتغيرات، وازدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات عينة الدراسة الحالية بالمرحلة الاعدادية بدولة قطر ممن يخبرون أساليب المعاملة الوالدية السالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب المعاملة الوالدية الموجبة وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

دراسة (موربيرج وبيرو،٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأساليب الوالدية في التنبؤ بأعراض الاكتئاب بين المراهقين، وقد اشتملت العينة على (٣٢٧) طالبا و(١٦٧) من الإناث و(١٦٠) من الذكور في مدرستين ثانويتين في النرويج، حيث تم استخدام المنهج العلمي في الحصول على النتائج وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن العلاقة بين الدعم الوالدي المطلوب كأسلوب تعامل علاقة سلبية للإصابة بالاكتئاب في وقت لاحق، وتعطي النتائج بعض المؤشرات لأساليب التعامل العدوانية ككونه عامل خطر لظهور أعراض الاكتئاب، وقد وجد تفاعل ملحوظ بين أسلوب التعامل العدواني والتوتر المتعلق بأعراض الاكتئاب.

دراسة (الحوسني،٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبة، استخدمت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية ومقياس مفهوم الذات ومقياس توكيد الذات، وأظهرت النتائج النمط الشائع للمعاملة الوالدية وهو النمط التسلطي، وتوجد علاقة ارتباطية بين نمط معاملة الأم ونمط معاملة الأب الديمقراطيين وتوكيد الذات، وتوجد علاقة عكسية بين نمط معاملة الوالدين وتوكيد الذات.

دراسة (علي، ٢٠٠٧) بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب الوسواس القهري لديهم والكشف أيضًا عن تأثير العمر والجنس على أساليب المعاملة الوالدية (جامعة عين شمس). تألفت العينة السيكومترية من (٧٤) مراهقا ومراهقة بواقع (٤٨) مراهقا و(٢٦) مراهقة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، أما العينة الاكلينيكية كان قوامها أربع حالات من المراهقين ٢ ذكور، ٢ أناث من ذوي الوساوس القهرية. وقد استخدم الباحث بعض المقاييس منها مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد محمد علي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين أساليب أبعاد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأبعاد اضطراب الوساوس القهرية ووجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد المعاملة الوالدية (للأب والأم) لصالح الذكور.

دراسة توركل وتيزير(Turkel Deniz, 2008) هدفت الأساليب الوالدية ومصادر التعلم لدى المراهقين الأتراك، والتحقق من الاختلافات فيما يتعلق بثراء الموارد من حيث الأسلوب الأبوي والنوع، واشتملت عينة الدراسة على (٨٣٤) طالبا في المرحلة الثانوية، وتم تجميع البيانات من خلال السيطرة على مخزون الأسلوب الأبوي، واستخدام جدول الرقابة الذاتية لروزون بامب، وأظهرت النتائج أن معدلات ثراء الموارد التعليمية قد نتج عنه تأثيرا بارزا على مجموعات الأسلوب الأبوي، واقترحت النتائج أن الذين يتلقون الأسلوب الأبوي على أنه سلطة قهرية يكون لديهم مستوى أعلى نسبيا من ثراء الموارد، أما الذين يفهمون أباءهم على أنهم مدينة يكون لديهم مستوى أعلى من ثراء الموارد التعليمية عمن يفهمون آبائهم على أنهم مهملين.

دراسة (هيلات،٢٠٠٨) هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (ديمقراطي، تسلطي، حماية زائدة) والاضطرابات الانفعالية من طلبة الصف السادس الأساسي الذكور، وتكونت عينة الدراسة من(٥٠) تلميذا يعانون من اضطرابات انفعالية، وللتأكد من أن هؤلاء التلاميذ يعانون من اضطرابات انفعالية فعلا ثم تطبيق مقياس بيركس (١٩٨٠) لتقدير السلوك عليهم، وتبين أن (٤٢) تلميذ منهم فقط يعانون من اضطرابات انفعالية مثلوا عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات الانفعالية ونمط تنشئة الأب التسلطي.

دراسة(ريحاني والذيب والرشدان،٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٢٣) طالبًا وطالبة، منهم(٢٩٩) ذكورا و(٣٢٤) اناثًا، تراوحت أعمارهم بين(١٦-١٧)عاما موزعين على الصفين العاشر في مختلف مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى. استخدمت الدراسة مقياسي: المعاملة الوالدية والتكيف النفسي، أظهرت النتائج وجود أثر لأنماط المعاملة الوالدية في التكيف النفسي للمراهقين؛ حيث ارتبط نمط المعاملة الإيجابي كما أدركه المراهقون بمستويات مرتفعة من التكيف النفسي لديهم.

دراسة (الحازمي، ٢٠٠٩) بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل، وهدفت إلى الكشف عن سمة الخجل وأثر المعاملة الوالدية في ظهوره والتعرف على طبيعة العلاقة بين المعاملة الوالدية وسمة الخجل لدى الطلاب المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٧ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية

الحكومية بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية، واختيرت بواسطة الطريقة العشوائية المنتظمة مقياس المعاملة الوالدية (صورة الأب، الأم) ومقياس الخجل وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وبين أسلوب سحب الحب للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وتوجد علاقة ارتباطيه عكسية بين أسلوب الإرشاد من قبل الأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل،

وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب للأب والخجل، توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الأسلوب الإرشادي للأب والخجل، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء تبعا لمتغير العمر.

دراسة (الجندي، ٢٠١٠) التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، تهدف لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة السليمة للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية ومتغير الجنس، وعمل الأب والأم والمستوى التعليمي للوالدين، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) من أب وأم موزعين بالتساوي(١٧٩) أب (١٧٩) أم، والمنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي، واستخدم الباحث في دراسته استبانة قام بإعدادها، وأهم النتائج: المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاهات السواء في معاملة البناء بحيث يزيد السوء كلما زاد المستوى التعليمي للأم.

دراسة (الشيخ، ٢٠١٠) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية، جامعة الخرطوم هدفت الدراسة للتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد كما هدفت لمعرفة السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية وأكثر أساليب المعاملة قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد للتلاميذ، هذا إضافة لمعرفة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لنوع التلميذ والمتغيرات الديمغرافية الأخرى. وتم جمع المعلومات من(٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بالطريقة العشوائية الطبقية. لتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتتمثل أدوات جمع البيانات في مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس السلوك العدواني، ومقياس تقدير النشاط الحركي الزائد إضافة المعلومات الأولية وتوصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها: تتسم كل أساليب المعاملة الوالدية بالارتفاع بدرجة دالة احصائيًا دون استثناء الوالد، لا توجد فروق دالة احصائيًا في جميع أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لنوع التلميذ.

دراسة (هوفير،Huver,2010) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر شخصية الوالدين وأثر أسلوب تربيتهم على أبنائهم الذين هم في عمر المراهقة، تكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) من أباء المراهقين الهولنديين، استخدم الباحثين الاستبيانات، وقد استخدمت (٥) أساليب والدية (الديمقراطي، الدكتاتوري، المتسامح، المنسحب، المتذبذب)، وأظهرت النتائج أن الديمقراطيين كان أبنائهم يمتازون بالاستقرار العاطفي، الآباء العاطفيين تأثيرهم على الأبناء أكثر من الآباء المتسلطين.

دراسة (مواهب، ٢٠١٠) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتأخرة (جامعة أم درمان الاسلامية) تألفت العينة من(١٢٠) تلميذ وتلميذة من الصفين الخامس والسادس وتم اختيارهم عشوائيا من (١٢) مدرسة من البنين والبنات وكانت هناك عينة من الآباء والأمهات تم اختيارهم من آباء وأمهات التلاميذ وبلغ عددهم (٢٤٠) أما وأبا، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن الآباء والأمهات أكثر تقبلا من الذكور عن الإناث، وأن أساليب المعاملة الوالدية لا تتأثر بالمستوى التعليمي للوالدين.

دراسة (Xiqin&Huimin&Mengchen&Jinan&Ying&Ran,2010) الصحة النفسية، الشخصية، أساليب المعاملة الوالدية لمراهقين الذين يعانون من اضطراب إدمان الانترنت، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أنماط شخصية المراهقين الذكور الذين يعانون من اضطراب إدمان الانترنت، وأنماط شخصية المراهقين الذين لا يعانون من اضطراب ادمان الانترنت، وتحديد إذا ما كان اضطراب ادمان الانترنت مرتبط بسلوكيات وأنماط معينة لتربية الوالدين أجريت الدراسة على (٣٠٤) شخصا، (٢٠٤) شخصا لديهم اضطراب ادمان الانترنت و(١٠٠) شخصًا ليس لديهم اضطراب إدمان الانترنت، وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذين لديهم اضطراب ادمان الانترنت قد صنفوا عموما ممارسات تربية الأمهات والآباء على حد سواء تفتقر إلى الدفء العاطفي والإفراط في التسلط والرفض والعقاب، وتؤكد الدراسة أن اضطراب إدمان الانترنت غالبا ما تحدث بالتزامن مع العراض النفسية والسمات الشخصية مثل الانطواء على الذات والذهان، والمراهقين الذين يعانون من اضطراب إدمان الانترنت قد صنفوا سلوكيات تربية الوالدين بانها تدخلية وتسلطية وعقابية

وتفتقر القدرة على الاستجابة، وتشير هذه النتائج أن تأثيرات الأساليب الوالدية ووظيفة الأسرة من العوامل المهمة في تطور حالة الاعتماد على الانترنت.

دراسة (عابدين، ٢٠١٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية/فلسطين، وهدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية(فلسطين)، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من(٤٣٢) طالبًا من طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية بالخليل، وطبق عليهم استبانة تكونت من نموذجين واحد للأم والآخر للأب، وعدد فقراتها(٦٠) فقرة، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ديمقراطية تميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم، والإهمال في نموذج الأب، وتبين وجود فروق في متوسطات استجابات الطلاب تبعًا للجنس ولصالح الإناث، وتبعًا لفرع التخصص ولصالح الفرع العلمي في بعد(الديمقراطية/التسلط)، وللفرع الإنساني في بعد(الحماية الزائدة/الإهمال)، وتبين أيضا وجود فروق تبعًا لمستوى الدخل في بعد (الديمقراطية/التسلط) ولصالح الأسر ذات الدخل المتوسط وفوق المتوسط مقابل الأسر ذات الدخل المنخفض، كما تبين وجود فروق في بعد(الديمقراطية/ التسلط) تبعًا لمستوى تعليم الأب، لصالح ذوي مستوى التعليمي الأعلى، ولم يتبين وجود فروق تعزى لمستوى تعليم الأم.

دراسة (العشري، ٢٠١١) هدفت إلى إيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسيًا، والتعرف على مدى أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية الذكاء الوجداني للأبناء، على عينة من(٢٩٦) من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين بشقيها العلمي والأدبي موزعة كالتالي (١٣٧) ذكور و(١٥٩) إناث، استخدم الباحث مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وقائمة بار– أون للذكاء الوجداني، وأشارت الدراسة على أن المعاملة الوالدية التي تتم وفق أسس وقواعد لا تساعد الأبناء على تخطي صعوبات المراهقة وعثراتها فقط، بل تُعجل بوصولهم إلى مستوى الاتزان الانفعالي المنشود، وأن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الايجابية كما يدركها الأبناء هي (التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح) وكانت جميع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية وأهمها

(الإيذاء الجسدي ثم القسوة والتدليل والحرمان والإذلال وتفضيل الإخوة والرفض والإشعار بالذنب والحماية الزائدة والتدخل الزائد) كما أشارت الدراسة على وجود علاقة دالة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية.

دراسة (أبريعم، ٢٠١١) أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة"، وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٦) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الثانية ثانوي في ولاية تبسة بالجزائر، وتم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب) وشعورهم بالأمن النفسي، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب السوية وشعورهم الأمن النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، والتحكم والسيطرة، والتذبذب)، في حين أظهرت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب المعاملة السوية للأب تعزى للجنس ولصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر إدراكا لذلك.

دراسة (السنوسي، ٢٠١٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة (٨٥%) من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم(١٣٢) تلميذ وتلميذة، خلصت نتائج الدراسة توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة(٧١%).

دراسة (عماره وبوعيشه،٢٠١٣)هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين، ومعرفة الحوار الأسري والاتزان الانفعالي باختلاف الجنس، وعدد أفراد الأسرة (أقل من ٥ أفراد ٥ فما فوق)، حيث تكونت عينة الدراسة من(١٩٧) تلميذ وتلميذه من السنة الرابعة بمدينة تقرت الجزائرية، استخدمت الباحثاتان أداة لقياس الحوار الأسري، ومقياس الاتزان الانفعالي، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ضعيفة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي، كما أشارت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لصالح الإناث، وعلى وجود فرق دال إحصائيًا بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لصالح الحوار الأسري الانفعالي لصالح الأسر التي عدد افرادها (٥ فما فوق).

ثانيا: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بالتوافق النفسي

دراسة (الطويل، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي ومستويات السلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة بفلسطين، والكشف عن علاقة التوافق والسلوك العدواني ببعض المتغيرات الفرعية مثل: (الجنس، التخصص، مستوى دخل الاسرة، حجم أفراد الأسرة) وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد تكونت العينة من (٨٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي المدرسي للدراسة وتم استخدام النسب المئوية ومعامل بيرسون ومعامل التوافق، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: إن أعلى مستوى للتوافق وجدت في المستوى المتوسط ثم يأتي المستوى المرتفع ثم يأتي المستوى المنخفض من التوافق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق ومستوى العدوان تعزى لمتغير حجم الأسرة، دخل الأسرة، وجود علاقة ارتباطية غير تامة وعكسية بين التوافق والسلوك العدواني.

دراسة (Yeh,C,2oo2) استراتيجيات التوافق عند المراهقين الصينيين واليابانيين والكوريين، وبلغ عدد العينة (٢٧٤) مراهقا. وبلغ عدد الذكور (١٣٠)، وعدد الإناث (١٤٤وتتراوح

أعمارهم من (١٢-١٨) سنة، وتم جمع المعلومات الديمغرافية للعينة كالعمر والنوع والصف والعرق، وأشارت النتائج أن معظم المشاكل الشائعة عند أفراد العينة هي صعوبة التواصل، وأكثر الاستراتيجيات المستخدمة عندهم (اللجوء للدعم الاجتماعي، القيام بسلوكيات عفوية) وأقل الاستراتيجيات استخداما (التوجيه الأكاديمي واللجوء لمساعدة الأخصائيين) وقد كان الطلاب الكوريين أكثر استخداما للممارسات الدينية كاستراتيجية توافق أكثر من الطلاب الصينيين واليابانيين، والطلاب الصينيين كانوا أقل استخداما للأنشطة الإبداعية من الطلاب الكوريين واليابانيين، بينما الطلاب اليابانيين كانوا أكثر استخداما لاستراتيجية اللجوء إلى الدعم الاجتماعي.

دراسة (منصور،٢٠٠٦) التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الثانوية بمحافظة رفح وما هي أبعاده والتعرف على الفروق في مجالات التوافق للطلبة تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، الصف الدراسي، التخصص الأكاديمي، مستوى الدخل) والتعرف على الفروق في أبعاد سمات الشخصية (الانبساط، الانطواء، العصابية، الذهانية، الكذب) والتعرف على أثر القلق والتوتر الناتج عن سكناهم في مناطق ساخنة على التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة، بلغت عينة الدراسة (٦٦٠) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث اختبار التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد الديب ومقياس ايزنك للشخصية ومن نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من مجالات التوافق النفسي والتوافق العام وأبعاد سمات الشخصية، عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق الجسمي والتوافق العام بينما توجد فروق بين الجنسين في مجال التوافق النفسي الأسري والجسمي لصالح الذكور وفروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الإناث.

دراسة (العمران،٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على أساليب التوافق النفسي لدى المراهقين والمراهقات في المجتمع البحريني، تكونت عينة الدراسة من(٢٩٢) من الطلبة، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب التوافق عند المراهقين من إعداد فريدنبرج ولويس. وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن أهم أساليب

التوافق الشائعة لدى أفراد العينة هي اللجوء إلى الدعم الروحي، ثم السعي للانتماء، ثم التركيز في النشاط، وأقلها شيوعا هي اللجوء غلى مساعدة اختصاصي، ثم عدم التوافق، ثم تجاهل المشكلة.

دراسة (العازمي،٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية في المملكة نزيلا الأعمار في العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٠) من مختلف مجمع الأمل الطبي في مدينة الرياض، طبق عليهم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس شدة الإدمان. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي وشدة الإدمان، وعدم وجود فروق في جميع أبعاد التوافق تعزى إلى العمر ومدة الإدمان.

دراسة سفنج كرنك(Seiffge-Krenk ;Aunola & Nurmi, 2009) هدفت إلى مقارنة أساليب التوافق النفسي بين المراهقين في المرحلة المبكرة والمرحلة المتأخرة، وتآلفت عينة الدراسة من (٢٠٠) مراهقا بلغ عدد الاناث (١٠١) أما عدد الذكور فبلغ (٩٩) مراهقا، وتتراوح عمر العينة من (١٢-١٩) وتم تقسيم العينة على مرحلتين من(١٢-١٥) مرحلة المراهقة المبكرة، ومن (١٦-١٩) مرحلة المراهقة المتأخرة، واستخدم الباحث لقياس التوافق استبانة التوافق مع الضاغطة من (إعداد سفج كرنك، ١٩٩٥) وهو يقيس ٢٠ أسلوبا من أساليب التوافق موزعة إلى ٣ أبعاد وهي التوافق النشط والتوافق الداخلي، والتوافق الانسحابي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط تنخفض في مرحلة المراهقة المتأخرة، وأن التوافق النشط والداخلي يزيدان في هذه المرحلة، بينما التوافق الانسحابي يزيد من المرحلة المبكرة.

دراسة (مقبل، ٢٠١٠) التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة. هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وأبعاده وقوة الأنا وكل من المتغيرات (عدد سنوات الإصابة بالمرض، نوع مرض السكري، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، العمر، النوع) لدى مرضى السكري وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المرضى المسجلين بمركز شهداء الرمال بلغت(٣٠٠) مريض ومريضة كما وقامت الباحثة بتطبيق مقياس

التوافق النفسي من إعداد شقير(٢٠٠٣) ومقياس قوة الأنا لبارون ترجمة أبوناهية واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية عديدة (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت، اختبار التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي وأبعاده (الشخصي، الصحي، الأسري، الاجتماعي والتوافق العام) وقوة الأنا لدى مرضى السكري، وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بعد التوافق الصحي وعدد سنوات الإصابة بمرض السكري، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عدد سنوات الإصابة بالمرض وأبعاد التوافق التالية (التوافق الشخصي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي) وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والأسري والنفسي العام وذلك حسب مستويات الدخل الشهرية لمرضى السكري في حين لوحظ عدم وجود فروق في التوافق الصحي والاجتماعي، وأخيرا وجو فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي وأبعاده المختلفة حسب المستويات التعليمية المختلفة لمرضى السكري.

دراسة (الهاشمية،٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على أساليب التوافق النفسي الشائعة عند طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي والأقل استخداما والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التوافق وعلاقة أساليب التوافق بسمات الشخصية وتم استخدام مقياس أساليب التوافق النفسي من إعداد فريدنبرج ولويس وتعريب الباحثة، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا وماكري وتعريب الكلباني. وتم تطبيقها على عينة مكونة من(٦٨٨) طالب وطالبة، منهم (٣٤٤) طالبا، و(٣٤٤) طالبة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة الداخلية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التوافق النفسي استخداما عند أفراد العينة هو الرجوع على الاخرين، واقل أساليب استخداما لديهم أساليب الغير فعالة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وأن الفروق تعود لصالح الذكور في أسلوب التركيز في حل المشكلة، أما الإناث فأكثر استخداما للأساليب الغير فعالة، أما أسلوب الرجوع للآخرين فلا يوجد فرق بين الجنسين.

(دراسة ساهي،٢٠١٠) التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسميًا هدفت الدراسة بناء مقياس للتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين جسميا وأقرانهم الاعتياديين، تألفت

عينة البحث من (٢٥) تلميذ وتلميذة من المسجلين في معهد السعادة. وعينة مناظرة من تلاميذ مدرسة التأميم في مدينة بغداد لهدف المقارنة، وكان مجتمع البحث يضم (٧٢) تلميذ وتلميذة وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ المعاقين جسميًا يتمتعون بدرجة جيدة من التوافق. وأن الفروق في هذا التوافق بينهم وبين اقرانهم فروق طفيفة.

دراسة (مور وولسون1991 MORROW & WILSSON) هدفت الدراسة الى الكشف العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلبة، أما عينة الدراسة فتكونت من (٩٠) طالب. وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الدراسة إلى النتائج وهي وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة الديمقراطية والتأييد والايجابية وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة **(فضيلة عرفات السبعاوي،٢٠١٠).**

دراسة (حسين وعبد الزهرة،٢٠١١) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، كذلك مستوى تقدير الذات ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة البحث بواقع (١٢٠) طالبا، وفي ضوء العمليات الاحصائية توصلت الدراسة إلى هناك فروق معنوية في الواقع النفسي الاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.

دراسة(المعموري والمعموري، ٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على مستوى النمو النفسي الاجتماعي، وكذلك مستوى بالتوافق النفسي لدى المراهقين، وكذلك التعرف على العلاقة القائمة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق النفسي لدى المراهقين. اقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية، بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ٤ مدارس بمدينة الحلة بواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل مدرسة، واستخدم الباحث مقياسا للنمو النفسي الاجتماعي ومقياس للتوافق النفسي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل غليها وجود ارتباط بين

متوسطات كل من النمو النفسي الاجتماعي ومتوسطات التوافق النفسي بلغت(٦٣%) وهي نسبة دالة احصائيا، وقد فسره الباحث إلى أن المراهق الذي يعاني من نمو نفسي اجتماعي غير طبيعي يكون سلوكه غير متوافق وبأن النمو النفسي غير السليم للمراهق يكون فردا يستخدم أساليب لا توافقية ولا تكيفية من أجل إثبات ذاته وهويته كالتمرد والكذب وغيرها من السلوكيات غير مرغوبة.

دراسة (الجموعي،٢٠١٣) موضوعها القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإثبات فرضيات البحث، وتكونت عينة الدراسة من(٥٠٢) طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد توصل الباحث إلى أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي، كما ترتبط بتوافقه الأسري، كما ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي، غير أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة.

دراسة (الزالط،٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، كذلك معرفة مستوى الذكاء الوجداني لأباء أفراد عينة الدراسة، كذلك هدفت إلى التعرف غلى الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير حجم الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدراسات النفسية والاجتماعية السنة الرابعة جامعة المرقب بليبيا، وقد اختيرت العينة بشكل قصدي من الطلبة والطالبات الذين يمتلكون أباء وأمهات داخل الأسرة التي يعيشون فيها والبالغ عددهم (٥٢) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التوافق النفسي ومقياس الذكاء الوجداني، وكانت النتيجة أن مستوى التوافق النفسي لدى أفراد العينة بشكل عام متوسط، كما أن التوافق الأسري هو البعد الوحيد الذي أظهر ارتفاعا في المتوسط.

ثالثا: دراسات عربية وأجنبية ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي

دراسة (خلود،٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق الانفعالي والاجتماعي لدى هؤلاء الأبناء، وأجريت عينة الدراسة على تلاميذ وتلميذات الصفين السابع والثامن بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بمحافظة الخرطوم، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٢٠) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس: أساليب المعاملة الوالدية بالإضافة إلى مقياس التوافق الذي أعده العالم الأمريكي (هيوم _ بل) وتوصلت لنتائج التالية: تسود أساليب المعاملة الوالدية الايجابية بدرجة فوق المتوسط في مجتمع الدراسة إذ يوجد تشجيع وتقبل ومساواة وتسامح من قبل الأبوين.

دراسة (رمضان، ٢٠٠٤) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، جامعة دمشق، أجريت هذه الدراسة في مدينة دمشق وأهم نتائجها تتمثل في زيادة ممارسة أساليب التفرقة والنبذ لدى الوالدين في المستوى التعليمي المتدني بالمقارنة مع الوالدين في المستوى التعليمي العالي والمتوسط، كذلك زيادة ممارسة الإهمال لدى الوالدين من فئتي الدخل المتدني والعالي بالمقارنة مع الوالدين ذوي الدخل المتوسط، وأيضا انخفاض أساليب ممارسة التفرقة بارتفاع مستوى دخل الأسرة الشهري، وكذلك زيادة ممارسة أسلوب الإهمال في معاملة الأطفال لدى الأمهات العاملات بالمقارنة مع الأمهات غير العاملات ولدى الآباء العاملين في المهن الحرة مقارنة مع الآباء الموظفين، إن الأمهات أكثر استخدامًا للأساليب اللاسوية في معاملة الأبناء من الآباء.

دراسة (المومني،٢٠٠٦) أثر التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى أحداث الجانحين بالأردن، هدفت الدراسة لمعرفة أثر التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى أحداث الجانحين ومدى تأثير الأنماط الوالدية المتسامحة والمتشددة في شعور الأبناء بالأمن النفسي، طبق الباحث مقياس التنشئة الأسرية ومقياس الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) من الأحداث الجانحين

بمراكز رعاية الأحداث الجانحين، تتراوح أعمارهم (١٢-١٧) سنة، وأظهرت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية المتشددة الأكثر شيوعا لدى أسر الجانحين، كما تبين أن الذين نشأوا بأسر متسامحة كانوا أكثر شعورًا بالأمن النفسي من الأفراد الذين نشأوا في أسر متسلطة.

دراسة (روزين وروثبام Rosen& Rottbaum،٢٠٠٩) أثر نوعية الرعاية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي وهدفت إلى التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن وشملت عينة الدراسة (٦٢) طفلا تم مقابلة أمهاتهم وآبائهم على انفراد لتقييم السلوب المتبع في رعاية الأبناء، وأسفرت النتائج على أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعورا بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم.

دراسة (عبدالله،٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، واستخدمت أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث بلغ عدد أفراد العينة(١٨٤) طالبة وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٧). وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات وتتمثل في مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبسته من مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب (١٩٩١)، ومقياس التوافق النفسي المعدل عن مقياس هيو م. بل. المعدلان من قبل الباحثة، وتوصلت الباحثة لعدد من النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لنوع الطالب (ذكر- أنثى) أيضًا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعًا للمستوى التعليمي (للأم - الأب).(السبعاوي،٢٠١٠).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة بأنها متباينة في أهدافها وعيناتها وأدوات القياس التي استخدمتها، والاساليب الاحصائية والنتائج التي توصلت إليها، مما كان له الأثر الطيب في الدراسة الحالية وفي تفسير نتائجها.

١. من حيث الموضوع:

تناولت الدراسة الحالية موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، وهناك دراسات جمعت بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي مثل دراسة (خلود،٢٠٠٢) و(رمضان، ٢٠٠٤) و(المومني،٢٠٠٦)، ولكن تفردت هذه الدراسة بقياس متغير التوافق النفسي للطالبات الاناث دون الذكور، مما يعطي هذه الدراسة تفردا من حيث حداثة الموضوع الذي تناولته.

٢. من حيث العينة:

العينة التي طبقت عليها الدراسة الحالية من طلبة الصف الثاني عشر، ويظهر أن هناك اتفاق مع بعض الدراسات من حيث تطبيقها على الطالبات بعمر المراهقة ومنها دراسة (الحربي، ٢٠٠٠) و(الحوسني، ٢٠٠٦) و(علي، ٢٠٠٧)، بينما اختلفت بحجم العينة مثل دراسة (الحميدي، ٢٠٠٤) و(عبدالإله، ٢٠٠٣).

٣. من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسة الحالية لجمع المعلومات مقياس أساليب المعاملة الوالدية واتفقت الدراسة بذلك مع بعض الدراسات التي استخدمت المقياس ومنها موربيرج وبيرو(٢٠٠٦)، و(الحميدي،٢٠٠٤)، و(شريفه،٢٠٠٢) واختلفت مع دراسة (خلود،٢٠٠٢) ودراسة (العمران،٢٠٠٦).

٤. طبقت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي:

الذي اتفقت فيه مع بعض الدراسات مثل دراسة (الجموعي،٢٠١٣) و(علي،٢٠٠٧)، بينما اختلفت بذلك عن دراسات اخرى مثل دراسة (بركات،٢٠٠٠) و(الجندي،٢٠١٠).

٥. مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب تمثلت في اسهام هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة واهميتها، وتحديد المفاهيم، بالإضافة لتحديد عينة الدراسة، وصياغة مقاييس الدراسة، وطريقة التطبيق، وتحديد المعالجة الاحصائية التي يتم استخدامها في الدراسة الحالية

٦. مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

كشفت الدراسة الحالية مستوى التوافق النفسي لدى طالبات بعض من مدارس محافظة الداخلية حيث أشارت بأن مستوى التوافق كبير، مما اضاف للمسيرة التعليمية نتائج جديدة تختص بطالبات المدارس، وللدراسات التي أجريت عن التوافق النفسي بسلطنة عمان بشكل عام.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- أولا: منهج الدراسة.
- ثانيًا: مجتمع الدراسة.
- ثالثًا: عينة الدراسة.
- رابعًا: متغيرات الدراسة.
- خامسًا: أدوات الدراسة.
- سادسًا: وصف المقاييس.
- سابعًا: إجراءات تطبيق الدراسة.
- ثامنًا: المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجيــة الدراســة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، ووصفا للطريقة والاجراءات الميدانية للدراسة الحالية من حيث وصف مجتمع الدراسة، وعينتها، ووصفا للأداة المعتمدة، وكذلك الاجراءات التي قامت بها الباحثة لتكييف الأداة على البيئة العمانية، واجراءات التطبيق المستعملة، والتصحيح والمعالجة الإحصائية للتحقق من أهداف الدراسة.

أولا: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصف مسحيا؛ ليقود الباحثة إلى التفسير، واستخلاص النتائج المتضمنة لمشكلة الدراسة، وتطويرها، ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات.

ونظرًا لشمولية المنهج الوصفي لكثير من الطرق، والأساليب في التعامل مع ظاهرته ومشكلاته، فإن من بين هذه الطرق الدراسات الارتباطية التي تزودنا بمعلومات تتعلق بدرجة العلاقة بين المتغيرات، والتي تعتبر ميزة للدراسات الارتباطية، وتختص باكتشاف العلاقة بين متغيري الدراسة (الجهني،٢٠٠٢).

ثانيا: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من بعض طالبات الصف الثاني عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في ولايات (نزوى، منح، بهلا، الحمراء) خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) والبالغ عددهم (٩٦٦) طالبة، موزعين على (٥) مدارس حسب احصائية وزارة التربية والتعليم لعام

(٢٠١٦) (المديرية العامة للتربية والتعليم قسم التخطيط بمحافظة الداخلية) وكما هو موضح بالجدول(١).

جدول(١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس والطالبات

م	اسم المدرسة	الولاية	عدد الطالبات بالصف١٢
١	نزوى للتعليم الأساسي (٥-١٢)	نزوى	١٣٣
٢	الشيخة نضيرة (١١-١٢)	منح	١٤٩
٣	الشعثاء بنت جابر للتعليم الأساسي (١٠-١٢)	نزوى	٢٣٦
٤	عائشة الريامية للتعليم الأساسي (١٠-١٢)	بهلاء	٢٠٢
٥	عائشة بنت محمد العبري (١١-١٢)	الحمراء	٢٤٦
	المجموع		٩٦٦

ثالثًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة نسبه (١٠%) من المجتمع الأصلي، إذ بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني عشر، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨-١٩) سنة، حيث تكون الطالبة قد وصلت إلى درجة من النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي تمكنها من الفهم والاجابة على العبارات التي يتضمنها المقياس، حيث أنه في هذه المرحلة تتمتع بقدر كبير من الخبرات والمهارات التي تنعكس على مستوى اتزانها بشكل عام. وكما هو موضح في جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعا للولايات والمدارس وأعداد الطالبات.

جدول(٢)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد المدارس والطالبات

م	اسم المدرسة	الولاية	عدد الطالبات بالصف١٢
١	نزوى للتعليم الأساسي (٥-١٢)	نزوى	٢٠
٢	الشيخة نضيرة (١١-١٢)	منح	٢٠
٣	الشعثاء بنت جابر للتعليم الأساسي (١٠-١٢)	نزوى	٢٠
٤	عائشة الريامية للتعليم الأساسي (١٠-١٢)	بهلاء	٢٠
٥	عائشة بنت محمد العبري(١١-١٢)	الحمراء	٢٠
	المجموع		١٠٠

رابعًا: أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة في: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التوافق النفسي.

١. مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من اعداد (عبد المقصود، ٢٠٠٧) ويتكون من (٧٤) فقرة تغطي خمسة أبعاد وقد تم اعتماد ثلاثة ابعاد منهم وهي الأنماط الثلاث للتعلم الوالدي وهي: الديموقراطي والديكتاتوري والمتذبذب. ويوجد منه صورتان واحدة للأب وواحدة للأم.

تم إعداد هذا المقياس من طرف أماني عبدالمقصود، وقد استمدت الباحثة بنود هذا المقياس من مصدرين اساسيين: الأول يتمثل في التوارث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، والمصدر الثاني يتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس أساليب المعاملة الوالدية، منها ما يقيس أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء ومنها كما يدركها الآباء، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها لأدوات الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية، وبناء على ذلك تكون المقياس من ثلاث أساليب للمعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، الاسلوب الديكتاتوري، الاسلوب المتذبذب).

ويشمل المقياس على صورتين، الصور(أ) الخاصة بالأب، الصور(ب) الخاصة بالأم، وكل صورة تتضمن ٢٠ عبارة. كما هو موضح بالملحق(٥) والملحق(٦).

الجدول (٣)

أرقام العبارات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
الأسلوب الديمقراطي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١٢-١٣-١٥-١٨-١٩-٢٠
الأسلوب الديكتاتوري	٨-٩-١٠-١١-١٤
الأسلوب المتذبذب	١٦-١٧

بعد إجراء التعديلات اللازمة على بعض بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي. تم اختيار عينة من مدارس محافظة الداخلية عن طريق القرعة، وبعدها تم اختيار (٢٠) طالبة من كل مدرسة على أن تكون اسرة الطالبة لا يوجد بها وفاه أو طلاق لأحدا من الوالدين، وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين، وتوضيح التعليمات وشرح المقياسين والهدف من إجراء الدراسة. وأكدت الباحثة أن الهدف الأساسي هو هدف علمي، وان اجاباتهم على المقياس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي، وأن الاجابات يجب أن تكون صادقة ودقيقة وجدية.

وكذلك تم تقديم المقياسين على التوالي لجميع أفراد العينة بحيث تم تقديم مقياس أساليب المعاملة الوالدية أولا وبعد الانتهاء من الاجابة عليه تم تقديم مقياس التوافق النفسي، وفي النهاية جمعت الباحثة المقياسين لكل مفحوص على حدا.

وقد تم تصحيح المقياسين وتفريغ البيانات والدرجات التي حصلت عليها كل طالبة وجمعت النتائج المحصل عليها.

واعتماد على ما سبق وبعد تعديل المقياس من قبل المحكمين تمكنت الباحثة من صياغة (٢٠) فقرة ملحق (٥) و(٦) بعنوان مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة النهائية) موزعة على (٣) مجالات:

١. أسلوب الأب الديمقراطي (المتفهم) وأسلوب الأم الديمقراطية (المتفهمة) تكون هذا المجال من (١٣) فقرة، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية للأب والأم كما يدركها الأبناء، الفقرات هي(١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،١٢،١٣،١٥،١٨،١٩،٢٠).

٢. أسلوب الأب الدكتاتوري (المتسلط) وأسلوب الأم الدكتاتورية (المتسلطة) تكون هذا المجال من (٥) فقرات، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية الدكتاتورية للأب والأم كما يدركها الأبناء، الفقرات هي(٨،٩،١٠،١١،١٤).

٣. أسلوب الأب المتذبذب (الفوضوي) وأسلوب الأم المتذبذبة (الفوضوية) تكون هذا المجال من (٢) فقرتان، واشتمل على فقرات تقيس بعض أساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة للأب والأم كما يدركها الأبناء، الفقرات هي(١٦،١٧).

وتكون الاستجابة لفقرات المقياس يتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار البديل الأنسب والذي يعبر عن درجة الموافقة حيث يشير الوزن(٥) إلى (تنطبق علي دائما) ويشير الوزن (٤) إلى (تنطبق علي كثيرا) ويشير الوزن (٣) إلى (تنطبق علي إلى حد متوسط) ويشير الوزن(٢) إلى (تنطبق علي إلى حد قليل) ويشير الوزن (١) إلى (لا تنطبق علي أبدا) ولأغراض التصحيح يعطى التدرج الخماسي الأوزان (١،٢،٣،٤،٥)على التوالي. أما العبارات السلبية فقد تم عكسها لتتناسب مع الفقرات الايجابية، ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٢٠-١٠٠) حيث تعبر الدرجة (١٠٠) عن الحد الأعلى لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، وتعبر الدرجة (٢٠) الحد الدنى لأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة. أما العبارات السلبية فقد تم عكسها لتتناسب مع الفقرات الايجابية، ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٢٠-١٠٠) حيث تعبر الدرجة (١٠٠) عن الحد الأعلى لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، وتعبر الدرجة (٢٠) الحد الدنى لأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة.

وقد قامت (عبدالمقصود،٢٠٠٧) باستخراج معاملات الصدق من خلال الصدق الظاهري والثبات للمقياس من خلال اعادة التطبيق وكانت مناسبة لأغراض دراستها.

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

صدق المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

للتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقاييس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم من جامعة نزوى، جامعة السلطان قابوس، جامعة صحار، والموضحة في ملحق (٢) وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقاييس لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرة للبعد، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس، وكذلك إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة. وقد نتج عن هذا التحكيم تعديل بعض العبارات التي رأى أعضاء التحكيم تعديلها لعدم وضوحها أو احتمالها أكثر من فكرة كما يوضحها ملحق (٧). كما تم حذف بعض الفقرات بناء على تعديل المحكمين واصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من ٢٠ فقرة، وأصبح المقياس جاهز لتطبيقه على عينة الدراسة كما هو موضح بالملحق (٥) كما تم حساب ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه كمؤشر على صدق البناء ويشير جدول (٤) الى النتائج.

جدول(٤)

معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة على البعد الذي تنتمي له في مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الأسلوب الديمقراطي		الأسلوب الديكتاتوري		الأسلوب المتذبذب	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	.٩١**	٨	.٨٤**	١٦	.٢٦**
٢	.٨٤**	٩	.٨١**	١٧	.١١**
٣	.٧٨**	١٠	.٥٢**		
٤	.٧٦**	١١	.٨٣**		
٥	.٧٦**	١٤	.٨٢**		
٦	.٧٨**				
٧	.٨٣**				
١٢	.٧٣**				
١٣	.٨٧**				
١٥	.٧٩**				
١٨	.٧٨**				
١٩	.٧٣**				
٢٠	.٧٨**				

ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات الأداة مقياس (أساليب المعاملة الوالدية) في الدراسة الحالية تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ الفا وبلغ معامل الثبات في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ككل (٠,٦٤) ولبعد الديموقراطي (٠,٦٣) ولبعد المتسلط (٠,٦٣) ولبعد المذبذب (٠,٦١)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الثبات، ومناسب لاستخدامه بالدراسة الحالية.

٢. مقياس التوافق النفسي:

تم الاعتماد على مقياس التوافق النفسي من اعداد (حسين وعبد الزهرة،٢٠١١) والذي يتكون من (٤٩) فقرة تغطي الأبعاد التالية: التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الصحي.

يتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار البديل الأنسب والذي يعبر عن درجة الموافقة حيث يشير الوزن(٥) إلى (تنطبق علي دائما)، ويشير الوزن (٤) إلى (تنطبق علي كثيرا)، ويشير الوزن (٣) إلى (تنطبق علي إلى حد متوسط)، ويشير الوزن(٢) إلى (تنطبق علي إلى حد قليل)، ويشير الوزن (١) إلى (لا تنطبق علي أبدا)، ولأغراض التصحيح يعطى التدرج الخماسي الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥)على التوالي. وقد استخرج له الباحثان معاملات الصدق والثبات؛ حيث تم اجراء الصدق الظاهري وحظيت الفقرات بإجماع معظم المحكمين (٩ من أصل١٠) أما الثبات فتم حسابه بمعادلة كرونباخ الفا فكان معامل الثبات (٠,٩٨) وكانت جيدة. للتحقق من المواصفات السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، إذ بلغ عددهم (١١) من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس، جامعة صحار، ملحق (٣) لتقرير مدى صدق فقرات المقياس من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس، والتعديلات التي يرونها مناسبة لفقرات المقياس، وبناء على اقتراحات لجنة التحكيم وآرائهم تم إعادة صياغة فقرات لتتناسب على حسب أنواع التوافق. وبناء على ذلك التعديل تم التعديل في بعض الكلمات وصياغة بعض العبارات ولم يحذف أي عبارة من عبارات المقياس.

كما تم حساب ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه كمؤشر على صدق البناء ويشير جدول (٥) الى النتائج.

جدول (٥)

معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة على البعد الذي تنتمي له في مقياس التوافق النفسي

البعد الذاتي		البعد الصحي		البعد الاجتماعي		البعد الاسري	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	٠,٦٩**	١٦	٠,٥٤**	٢٦	٠,٣٩**	٣٩	٠,٦٣**
٢	٠,٣٥**	١٧	٠.٥٢**	٢٧	٠,٢٣*	٤٠	٠,٧٣**
٣	٠,٤٤**	١٨	٠,٥٩**	٢٨	٠,٣٩**	٤١	٠,٦٦**
٤	٠,٥٧**	١٩	٠,٥٩**	٢٩	٠,٣٠**	٤٢	٠,٦٨**
٥	٠,٥٥**	٢٠	٠,٥١**	٣٠	٠,٣٠**	٤٣	٠,٣٤**
٦	٠,٣٤**	٢١	٠,٦٣**	٣١	٠,٣٥**	٤٤	٠,٦٤**
٧	٠,٣٩**	٢٢	٠,٦٦**	٣٢	٠,٢٧**	٤٥	٠,٦٦**
٨	٠,٦٥**	٢٣	٠,٦١**	٣٣	٠,٣٩**	٤٦	٠,٦٧**
٩	٠,٥١**	٢٤	٠,٥٩**	٣٤	٠,٤١**	٤٧	٠,٤٠**
١٠	٠,١٦*	٢٥	٠,٥٣**	٣٥	٠,٣٤**	٤٨	٠,٦٩**
١١	٠,٥١**			٣٦	٠,١٥*		
١٢	٠,٥٨**			٣٧	٠,٨٥**		
١٣	٠,١٩*			٣٨	٠,٢٧**		
١٤	٠,٤٤**						
١٥	٠,٢٧**						

ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل الثبات في مقياس التوافق النفسي ككل (٠,٧٣)، في حين بلغ معامل الثبات للأبعاد كما يلي: البعد الذاتي (٠,٦١)، والبعد الصحي (٠,٨٠)، والبعد الاجتماعي (٠,٤٨) والبعد الأسري (٠,٧٩). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الثبات، وهذه القيمة جيدة لاعتبار الأداة ثابتة وهي مناسبة لاستخدامها بالدراسة الحالية.

خامسًا: إجراءات تطبيق الدراسة:

قبل البدء بالتطبيق الميداني لأدوات الدراسة، تم الحصول على الموافقات الرسمية من كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الانسانية بجامعة نزوى، إذ باشرت الباحثة خلال العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م) بإجراءات التطبيق على (٥) من مدارس ولايات محافظة الداخلية، والولايات هي(نزوى، منح، بهلا، الحمراء)، ذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وهو عبارة عن استبيان قمت بتوزيعه بنفسي وشرح بعض النقاط للطالبات، وقد بلغ عدد النسخ الموزعة (١٠٠) والمسترجعة أيضا (١٠٠) نسخة، أي بنسبة (١٠٠%) من أفراد العينة المستهدفة، وقد روعي في تطبيق أداة الدراسة ضبط إجراءات التطبيق، وأسلوب عرض التعليمات، وطريقة الاستجابة على فقرات الاستبيان، إذ قامت بإعطاء التعليمات المتعلقة بالمقاييس، والرد على استفسارات أفراد العينة حتى انتهت من تعبئة المقاييس، وقد استمرت مدة ملء المقياسين حوالي (٣٠) دقيقة.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الإحصائية الآتية:

(SPSS) وذلك لاحتساب الآتي:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي.
- اختبار (ت) (Test) لتحديد الفروق في التوافق النفسي في المجالات الأربعة (التوافق النفسي، الصحي، الاجتماعي، الأسري) ولتحديد دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية في مجالاته الثلاثة (الديمقراطي، الدكتاتوري، المتذبذب).

الفصل الرابع

نتائــج الدراســـة ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج الميدانية للدراسة التي تم التوصل إليهًا من البيانات بعد تحليلها إحصائيا، وسيتم عرضها وفق تسلسل أسئلة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات الصف١٢ بمحافظة الداخلية.

اعتمدت الباحثة في تصنيفها لتحديد درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية، ولتحديد درجة التوافق النفسي، على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات العينة، الذي يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

معيار تفسير متوسطات تقدير درجة استجابة أفراد العينة على المقياسين

مدى المتوسط الحسابي	درجة الرتبة
٥-٤,٢	كبيرة جدا
٤.١٩-٣,٤	كبيرة
٣,٣٩-٢,٦	متوسطة
٢,٥٩-١,٨	ضعيفة
١,٧٩-١	ضعيفة جدا

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما هي أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية؟

استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المقياس لتحديد درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية.

ويبين جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الثلاثة للدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا في مجال الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب الدكتاتوري، والأسلوب المتذبذب للأب مرتبة تنازليا على وفق قيمة الوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	أسلوب الأب الديمقراطي	٣,٥٠	٠,٨٩	كبيره
٢	أسلوب الأب الدكتاتوري	٢,٤٣	٠,٧٩	متوسطة
٣	أسلوب الأب المتذبذب	٢,٣٥	١,٠٢	متوسطة

يتضح من جدول(٧) بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الحسابية للمجالات الثلاثة، ومجموع المجالات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية للأب الأكثر شيوعا في مدارس محافظة الداخلية لطالبات الصف الثاني عشر قد تراوحت بين (٣,٥٠ –٢,٣٥) كما ظهر أن أسلوب الأب الديمقراطي هو الأسلوب الأكثر شيوعا بمتوسط حسابي (٣,٥٠) يليه أسلوب الأب الدكتاتوري بمتوسط حسابي (٢,٤٣) ثم يليه أسلوب الأب المتذبذب بمتوسط حسابي (٢,٣٥).

ولمعرفة أعلى الفقرات لكل مجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعلى فقرتين في كل مجال كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجالات الثلاثة (الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الدكتاتوري والأسلوب المتذبذب)

"أسلوب الأب الديمقراطي"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	يهتم والدي بتوجيهي ونصحي وإرشادي	٤,٠٨	١,٢٢٢	كبيرة جدا
٢	يعطي والدي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية	٤,٠٢	١,٢٠٠	كبيرة جدا
	المجال الثاني: أسلوب الأب الدكتاتوري:			
١	يسمح لي والدي أن أبدي رأيي في المواضيع التي تخصني	٣,٩٢	١,٢٠٦	كبيرة
٢	يسلك والدي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته	٢,٣٥	١,٤٣٨	متوسط
	المجال الثالث: الاسلوب المتذبذب			
١	يفرح والدي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر	٢,٤٨	١,٢٧٧	ضعيفة
٢	أستطيع الذهاب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي	٢,٢٤	١,٣٣٥	ضعيفة

يوضح جدول (٨) أن فقرات المجال الاول حصلت على المستوى الكبير جدا، في حين فقرات المجال الثاني تراوحت بين في درجة الشيوع بين الكبيرة والمتوسط، أما فقرات البعد الثالث فكانت في المستوى الضعيف لذا فإن درجة شيوع أسلوب الأب الدكتاتوري لدى طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية اندرجت بين الكبيرة والضعيفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة انتشار أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي) كانت بدرجة كبيرة. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة (وطفة وشهاب، ٢٠١٠) وكانت أبرز نتائجها الكشف عن الأسلوب الوالدي الأكثر انتشارا بالكويت وهو الاسلوب الديمقراطي، ودراسة (كفاف، ٢٠٠٣) التي أظهرت الاختلاف مع الدراسة الحالية في أن النمط المتذبذب هو النمط

الشائع، وتعارضت أيضا مع دراسة (المومني،٢٠٠٦) التي أظهرت أن نمط الأسر المتشددة هو الأكثر شيوعا لدى أسر الجانحين.

ومن خلال معايشة الباحثة للواقع الاجتماعي فإنها تعزو هذه النتيجة إلى شيوع الأسلوب الديمقراطي المتفهم لدى الوالدين يعزى لوجود طبقة من المتعلمين الذين يملكون الثقافة التربوية التي تؤهلهم لتربية أبنائهم تربية صحيحة يسودها التفاهم، كما أن انتشار نسبة الآباء الديمقراطيين يعزى إلى انتشار الدورات المعنية بالتربية الحديثة الايجابية بالمجتمع العماني.

أما شيوع الأسلوب الدكتاتوري التسلطي لدى جزء آخر من الآباء والأمهات يعزى إلى وجود جزء منهم تأثروا بما تربوا عليه فهم يمارسون التسلط مع أبنائهم بحكم العادات التي تربوا عليها مما يجعلهم يمارسونها في تربيتهم لأبنائهم بطريقة تلقائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول فيما يرتبط بأسلوب المعاملة المتعلق بالأم:

للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بأساليب المعاملة الوالدية المتعلقة والذي نصه: ما هي أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية؟

استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المقياس لتحديد درجة شيوع أساليب المعاملة الوالدية فيما يتعلق بالأم من وجهة نظر طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية.

ويبين جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الثلاثة للدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعا في مجال الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب الدكتاتوري، والأسلوب المتذبذب بالأم مرتبة تنازليا على وفق قيمة الوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية للمجالات الحسابية للمجالات الثلاثة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية للأم

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	**أسلوب الأم الديمقراطية**	٣,٩٢	٠,٦٧	كبيرة
٢	**أسلوب الأم الدكتاتورية**	2.37	٠,٧٢	متوسطة
٣	**أسلوب الأم المتذبذبة**	2.24	١,٠٥	ضعيفة

يتضح من جدول (٩) بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الحسابية للمجالات الثلاثة، ومجموع المجالات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية للأم الأكثر شيوعا في مدارس محافظة الداخلية لطالبات الصف الثاني عشر قد تراوحت بين (٢,٢٤ – ٣,٩٢) كما ظهر أن أسلوب الأم الديمقراطي هو الأسلوب الأكثر شيوعا بمتوسط حسابي (٣,٩٢) يليه أسلوب الأم الدكتاتوري بمتوسط حسابي (٢,٣٧) ثم يليه أسلوب الأم المتذبذب بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

ولمعرفة أبرز الفقرات لكل مجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأعلى فقرتين وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على جميع المجالات

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	تهتم والدتي بتوجيهي ونصحي وإرشادي	٤,٧١	٠,٦٢٢	كبيرة جدا
٢	تعطي والدتي تعليماتها وتوجيهاتها بطرق منطقية وموضوعية	٤,٥٠	٠,٧٥٧	كبيرة جدا
	أسلوب الأم الدكتاتورية"			
١	تسمح لي والدتي أن أبدي رأيي في المواضيع التي تخصني	٣,٩٢	١,٢٠٦	كبيرة
٢	تسلك والدتي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته	٢,٣٥	١,٤٣٨	متوسط
	أسلوب الأم المتذبذبة"			
١	تفرح والدتي من تصرف معين قمت به ولكنها تعود وتغضب من نفس التصرف في وقت آخر	٢,٣٨	١,١٣٩	متوسط
٢	أستطيع الذهاب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدتي.	٢,١١	١,٢٤٠	ضعيف

ويوضح الجدول أن فقرات المجال الاول قد تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة إذ اندرجت الفقرات (١-٢) على المستوى الكبير جدا، في حين فقرات المجال اندرجت بين الكبيرة والمتوسطة وفقرات المجال الثالث تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة والضعيفة. واتضح أن أفضل اسلوب من أساليب المعاملة الوالدية للوالدين كما تدركها الطالبات هو الأسلوب الديمقراطي ظهر أن أسلوب الأب الديمقراطي هو الأسلوب الأكثر شيوعا بمتوسط حسابي (٣,٥٠) والأسلوب الديمقراطي ظهر أن أسلوب الأم الديمقراطية هو الأسلوب الأكثر شيوعا بمتوسط حسابي(٣,٩٢)، وهذا يدل على أن درجة انتشار أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي) كانت بدرجة كبيرة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة (وطفة وشهاب،٢٠١٠) وكانت أبرز نتائجها الكشف عن الأسلوب الوالدي الأكثر انتشارا بالكويت وهو الاسلوب الديمقراطي، ودراسة (كفافي، ١٩٨٩) أظهرت أن النمط المتذبذب هو النمط الشائع، وتعارضت مع دراسة (المومني،٢٠٠٦) التي أظهرت أن

نمط الأسر المتشددة هو الأكثر شيوعا لدى أسر الجانحين، ودراسة (طاهر،١٩٩٠) التي أظهرت أن الأسلوب الصحيح بالمعاملة هو الأسلوب الشائع عن غيره.

ومن خلال معايشة الباحثة للواقع الاجتماعي فإنها تعزو هذه النتيجة إلى:

شيوع الأسلوب الديمقراطي المتفهم لدى الوالدين يعزى لوجود طبقة من المتعلمين الذين يملكون الثقافة التربوية التي تؤهلهم لتربية أبنائهم تربية صحيحة يسودها التفاهم، كما أن انتشار نسبة الآباء الديمقراطيين يعزى إلى انتشار الدورات المعنية بالتربية الحديثة الايجابية بالمجتمع العماني.

أما شيوع الأسلوب الدكتاتوري التسلطي لدى جزء آخر من الآباء والأمهات يعزى إلى وجود جزء منهم تأثروا بما تربوا عليه فهم يمارسون التسلط مع أبنائهم بحكم العادات التي تربوا عليها مما يجعلهم يمارسونها في تربيتهم لأبنائهم بطريقة تلقائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مستوى التوافق النفسي وأبعاده لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المجالات الأربعة للدراسة المتعلقة بتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة مجالات التوافق النفسي(التوافق النفسي، التوافق الصحي، التوافق الاجتماعي، التوافق الأسري) مرتبة تنازليا على وفق قيمة الوسط الحسابي لكل مجال.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجالات الرئيسية لسلوك التوافق النفسي.

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	التوافق الأسري	٤,١١	٠,٥١٢	كبيرة
٢	التوافق الاجتماعي	٣,٥١	٠,٣٢٧	كبيرة
٣	التوافق النفسي	٣,١٢	٠,٤٧٤	متوسطة
٤	التوافق الصحي	٢,٦٧	٠,٦٨٧	ضعيفة

يتضح من جدول (١١) بأن المتوسطات الحسابية للمجالات الحسابية للمجالات الأربعة، ومجموع المجالات المتعلقة بالتوافق النفسي الأكثر شيوعا في مدارس محافظة الداخلية لطالبات الصف الثاني عشر قد تراوحت بين (٢,٦٧- ٤,١١) كما ظهر أن مجال التوافق الأسري هو الأسلوب الأكثر شيوعا بمتوسط حسابي (٤,١١) يليه التوافق الاجتماعي بمتوسط حسابي (٣,٥١) ثم يليه التوافق النفسي بمتوسط حسابي (٣,١٢) ثم يليه التوافق الصحي بمتوسط حسابي (٢,٦٧) ولمعرفة أبرز الفقرات لكل مجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات الأربعة التي تمثل التوافق النفسي بشكل مستقل كما هو موضح فيما يأتي:

المجال الأول: التوافق النفسي:

ويوضح جدول (١٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب للفقرات المكونة للمجال الأول "التوافق النفسي" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الأول "التوافق النفسي"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	أتقبل النصح والتوجيه من أمي	٤,٦٠	٠,٧٠٨	كبيرة جدا
٢	أشعر بالرضا والراحة في المنزل	٤,٥٤	٠,٨١٥	كبيرة جدا
٣	أعتقد أني قادرة على حل المشكلات التي توجهني بنفسي	٤,٣١	٠,٧٠١	كبيرة جدا
٤	أتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة	٤,١٦	١,٠٧٤	كبيرة
٥	أشعر أني سريعة الانفعال	٣,٩٨	٠,٩٥٦	كبيرة جدا
٦	أتشاجر مع أخوتي بسهولة	٣,٥١	١,٢٧٧	كبيرة جدا
٧	أغضب لأبسط الأسباب	٣,١٥	١,٣١٥	متوسطة
٨	أعاني من القلق المستمر قبل النوم	٢,٧٤	١,٣٥٩	متوسطة
٩	أحس بالارتباك عندما أتكلم مع الآخرين	٢,٦٥	١,٣٠٩	متوسطة
١٠	أشعر بفقدان الأمن والحنان بسبب غياب أمي معظم الوقت	٢,٦٠	١,٥٦٠	متوسطة
١١	أشعر بالوحدة	٢,٤٣	١,٤٠٤	ضعيفة
١٢	أبكي لأتفه الأسباب في غياب أمي	٢,٤٠	١,٤١٥	ضعيفة
١٣	أفقد ثقتي بنفسي بسهولة	٢,٣٠	١,٣٩١	ضعيفة
١٤	لا أحب طريقة والداي في التعامل معي	١,٨٥	١,٢٨٤	ضعيفة
١٥	أشعر أنني غريبه في منزلنا	١,٥٩	١,١٦١	ضعيفة جدا

ويوضح جدول (١٢) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بالتوافق النفسي قد تراوحت بين(١,٥٩ – ٤,٦٠) وهذا يعني أن فقرات هذا المجال قد تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة جدًا والضعيفة، إذ اندرجت الفقرات (١-٦) على المستوى الكبيرة جدا، كما اندرجت الفقرات (٧-١٠) على المستوى المتوسطة، كما اندرجت الفقرات (١١-١٤)على المستوى الضعيفة، كما اندرجت الفقرة على المستوى الضعيفة جدا (١٥) لذا فإن درجة شيوع التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية اندرجت بين الكبيرة جدا والضعيفة جدا.

المجال الثاني: التوافق الصحي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب للفقرات المكونة للمجال الثاني "التوافق الصحي" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني "التوافق الصحي"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	صحتي الجسمية على ما يرام	٤,٠٦	١,١٠١	كبيرة
٢	أشعر معظم وقتي بصداع	٣,٢٨	١,٤٠٧	متوسطة
٣	اشعر بآلام في بطني	٣,٠٩	١,٤٢٠	متوسطة
٤	من النادر اصاب بإمساك	٣,٠٨	١,٣٤٦	متوسطة
٥	أشعر بالتعب عندما أنهض في الصباح	٣,٠٣	١,٥١٤	متوسطة
٦	ينتابني آلم في جسمي	٣,٠٠	١,٣٣٩	متوسطة
٧	أفقد شهيتي للطعام	٢,٨٠	١,٤٢٨	متوسطة
٨	أصاب بضيق في التنفس	٢,٤٤	١,٣٩٨	ضعيفة
٩	أشعر بحرقة في معدتي	٢,٣٣	١,٤٥٠	ضعيفة
١٠	أشعر باصفرار في وجهي	٢,٣١	١,٣٢٣	ضعيفة
١١	أصاب بدوخة في المواقف الصعبة	٢,٢٧	١,٢٩٧	ضعيفة
١٢	أشعر بالارتعاش في أطراف اصابعي	٢,٢٧	١,٣٦٩	ضعيفة
١٣	أشعر بضعف عام	٢.١٥	١,٢٤٣	ضعيفة
١٤	يضايقني لون بشرتي	٢,١٢	١,٤٢٧	ضعيفة
١٥	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري	١,٨٢	١,٠٨٨	ضعيفة

ويوضح جدول (١٣) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بالتوافق الصحي قد تراوحت بين (١,٨٢ – ٤,٠٦) وهذا يعني أن فقرات هذا المجال قد تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة والضعيفة إذ اندرجت الفقرة (١)على المستوى الكبيرة، كما اندرجت الفقرات (٥–٧) على المستوى المتوسطة، كما اندرجت الفقرات (٨–١٥) على المستوى لذا فإن درجة شيوع التوافق الصحي لدى طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية اندرجت بين الكبيرة والمتوسطة.

المجال الثالث: التوافق الاجتماعي:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب للفقرات المكونة للمجال الثالث "التوافق الاجتماعي" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث "التوافق الاجتماعي"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	أحافظ على ممتلكات الآخرين.	٤,٨٣	٠,٥٩١	كبيرة جدا
٢	أحترم آراء الآخرين.	٤,٦٨	٠,٧٥٢	كبيرة جدا
٣	أدافع عن حقوقي بمختلف الوسائل.	٤,٦٤	٠,٧٠١	كبيرة جدا
٤	أشعر بالسعادة لحضور جلسات عائلية والمشاركة فيها.	٤,٦٢	٠,٨٢٨	كبيرة جدا
٥	ألتزم بالوعود مع زميلاتي.	٤,٥٤	٠,٨٤٦	كبيرة جدا
٦	استمتع بقضاء وقت طيب أثناء المناسبات الاجتماعية.	٤,٢٣	١,٠٤٥	كبيرة
٧	أحب أن أقدم أفراد أسرتي إلى صديقاتي.	٣,٩٧	١,٣٢٦	كبيرة
٨	أعاني صعوبة خلال الاختلاط بالناس.	٣,٦٩	١,٢٦٩	كبيرة
٩	أتبادل الزيارات مع زميلاتي في مختلف المناسبات.	٣,٥٣	١,٣٤٩	كبيرة
١٠	أصادق الآخرين بسهولة تامة.	٣,٥٢	١,٣١٠	كبيرة
١١	أشعر بالحرج في المشاركة بالأنشطة الاجتماعية.	٢,٦٨	١,٣٥٦	متوسطة
١٢	أفشل في تكوين صداقات بيسر.	٢,٢١	١,٢٧٩	ضعيفة
١٣	أشعر أنني محرومة من الاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية.	٢,١٧	١,٢٩٥	ضعيفة
١٤	أميل إلى العنف عند التعامل مع صديقاتي.	١,٨٧	١,٢٤٩	ضعيفة
١٥	أشعر بالضيق والحرج عندما تزورني زميلاتي.	١،٥١	١,٠٨٠	ضعيفة جدا

ويوضح جدول (١٤) أن جميع فقرات المجال الثالث المتعلقة بالتوافق الاجتماعي قد تراوحت بين (١,٥ – ٤,٨٣) وهذا يعني أن فقرات هذا المجال قد تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة جدا والضعيفة جدا، إذ اندرجت الفقرات (١-٥) على المستوى الكبيرة جدا، كما اندرجت الفقرات (٦-١٠) على المستوى الكبير، كما اندرجت الفقرات (١٢-١٤) على المستوى الكبير كما اندرجت الفقرة (١٥) على المستوى الضعيف جدا لذا فإن درجة شيوع التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية اندرجت بين الكبيرة جدا والضعيفة.

المجال الرابع: التوافق الأسري:

ويوضح جدول (١٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة شيوع الأسلوب للفقرات المكونة للمجال الرابع "التوافق الأسري" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة شيوع الأسلوب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع "التوافق الأسري"

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيوع الأسلوب
١	أثق بأسرتي.	٤,٧٩	٠,٦١٣	كبيرة جدا
٢	أضحي من أجل أسرتي.	٤,٦٩	٠,٧٨٢	كبيرة جدا
٣	توفر لي أمي الحب والحنان الذي احتاجه.	٤,٦٨	٠,٨٣٩	كبيرة جدا
٤	أجد الوالدين عندما احتاج لهم.	٤,٦٣	٠,٧٥٠	كبيرة جدا
٥	يقدر الوالدان الأعمال التي أنجزها بالمنزل.	٤,٥٦	٠,٨٥٥	كبيرة جدا
٦	أعتقد أن المحبة المتبادلة تسود بين جميع أفراد أسرتي.	٤,٥٠	٠,٩٠٦	كبيرة جدا
٧	تفهم أسرتي مشاعري وتحبني.	٤,٤٨	٠,٨٣٧	كبيرة جدا
٨	يفي والدي بالوعود التي تعطيها لي ولأسرتي.	٤,٣٤	١,٠٦٠	كبيرة جدا
٩	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل.	٤,٢٣	١,٠٨٦	كبيرة جدا
١٠	تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة.	٤,١٨	١,٠٣١	كبيرة
١١	تساعدني أمي في حل مشكلاتي الشخصية.	٤,٠٩	١,٢٦٦	كبيرة
١٢	أشعر أن والداي يشاركاني في كثير من الأنشطة اليومية.	٤,٠٣	١,١٥٩	كبيرة
١٣	أنزعج كثيرا عند لوم أسرتي لي.	٣,٩٨	١,١٢٢	كبيرة
١٤	يوكل لي الوالدان مهام منزلية كبيرة.	٢,٩٥	١,٤٢٥	متوسطة
١٥	ترفض أسرتي صديقاتي.	١,٦٣	١,٢٢٩	ضعيفة جدا

ويوضح جدول (١٥) أن جميع فقرات المجال الرابع المتعلقة بالتوافق الأسري قد تراوحت بين (١,٦٣ – ٤,٧٩) وهذا يعني أن فقرات هذا المجال قد تراوحت في درجة الشيوع بين الكبيرة جدا والضعيفة جدا. إذ اندرجت الفقرات (١-٩) على المستوى الكبير جدا، كما اندرجت الفقرات (١٠-١٣) على المستوى الكبيرة، كما اندرجت الفقرة (١٤) على المستوى المتوسطة، كما اندرجت

الفقرة (١٥) على المستوى الضعيف جدا، لذا فإن درجة شيوع التوافق الأسري لدى طالبات الصف الثاني عشر في محافظة الداخلية اندرجت بين الكبيرة جدا والضعيفة جدًا.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية كانت كلها بدرجات متفاوتة بين الكبيرة جدا والمتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٣٥).

ما مستوى التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية كانت كلها بدرجات متفاوتة بين الكبيرة جدا والمتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٣٥).

تطابقت الدراسة الحالية مع دراسة (الهاشمية، ٢٠٠٢) في استخدامها لمجالات التوافق المتنوعة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة (سفنج كرنك، ٢٠٠٩) التي أظهرت أيضا أن درجة التوافق بين الكبيرة والمتوسطة لدى المراهقات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوافق يمثل السلوك السوي مع الذات ومع الآخرين وتحقيق الأهداف والوصول إلى حالة من الانسجام مع النفس والآخرين ومن خلال هذه النتيجة أيضا استطاعوا الطالبات تحقيق توافق نفسي جيد مع البيئة المحيطة واستطاعوا تحمل التغيرات في البيئة المحيطة بهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهاشمية (٢٠١٠) حيث بينت أن أفراد العينة من طالبات الصف الثاني عشر يتمتعون بمستوى توافق جيد. وكذلك تتفق مع دراسة (المعموري، ٢٠١٢) وجود توافقا متوسطا لدى أفراد العينة من طلبة الثاني عشر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي، الدكتاتوري، المتذبذب) كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر والتوافق النفسي (النفسي، الصحي، الاجتماعي، الأسري) في محافظة الداخلية؟

جدول (١٦)

معامل ارتباط بيرسون بين مجالات أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي

مستويات أساليب التوافق	أنماط المعاملة الوالدية للآباء			أنماط المعاملة الوالدية للأمهات		
	الديمقراطي	الدكتاتوري	المتذبذب	الديمقراطية	الدكتاتورية	المتذبذبة
توافق نفسي الكلي	٠,٠٢١	-٠,١١٧	-٠,٠١٩	٠,٠١٨	٠,٠٢٠	-٠,٠٤٦
توافق صحي	-٠,٠٣٣	-٠,٠٢٧	٠,٠٢٦	-٠,١٠٩	-٠,٠٢٩	-٠,١١٥
توافق اجتماعي	٠,٠٥٢	-٠,١٣٦	-٠,١٣٦	٠,١٣٣	-٠,٠٠٤	-٠,٠٩٣
توافق أسري	-٠,٠٠٥	٠,٠٤٨	٠,٠٥٠	-٠,٠١٩	٠,١٧٣	٠,١٣٠

يتضح من خلال جدول(١٦) وجود علاقة ارتباطية إيجابيا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم والتوافق النفسي للطالبات في مرحلة المراهقة حيث بلغ الارتباط لمجال الأب الديمقراطي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الداخلية كانت كلها بدرجات متفاوتة بين الكبيرة جدا والمتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع المجالات (٣,٣٥).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الطالبات بالصف الثاني عشر والتوافق النفسي في محافظة الداخلية؟

كان قيمة معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي يساوي ٠,٧٦ وهذا يدل على أن الارتباط بينهما طردي، مما يدل على وجود ارتباط طردي معنوي بين المتغيرين بمعنى أنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية جيدة كلما كان التوافق النفسي جيد.

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي للطالبات في مرحلة المراهقة، حيث كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي للطالبات في مرحلة المراهقة، واتفقت الدراسة جزئيا مع دراسة (عبدالاله،٢٠٠٣) ودراسة

(علـي، ٢٠٠٧)، ودراسـة (هـوفير، Huver,2010) واختلفـت نتـائج الدراسـة مـع دراسـة تيـري (دانييل، ٢٠٠٤) التي بينت وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشاكل النفسية. ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة (كفافي،١٩٨٩) حيث وجد أنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية إيجابية كلما كان هناك توافق نفسي واجتماعي للأبناء. وتتفق أيضا مع دراسة (المعموري،٢٠١٢) الذي وجد علاقة بين الأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية والتوافق وبين الأساليب السلبية في المعاملـة الوالديـة. وأيضـا تتفـق نتـائج هـذه الدراسـة مـع بعـض الدراسـات الأجنبيـة مثـل دراسـة (Seiffge,2009) الذي وجد علاقة بين ممارسة الأدوار الإيجابية للآباء وبين التوافق النفسي. وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما استخدم الوالدين الأساليب السوية من تقبل واحترام وتفهم لكل مرحلة من مراحل حياة أبنائهم واحتياجات كل مرحلة كلما أثر ذلك على الأبناء بصورة إيجابية في مستقبله ويكون شخص يعتمد عليه وواثق من قدراته وإمكاناته وخلصت أيضا نتائج الدراسة الحالية وفق استخدام معامل ارتباط بيرسون على أن هناك علاقة سلبيه ضعيفة بين أنواع أساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة والتوافق النفسي لدى الطالبات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٠٤٦) وليست لها دلالة إحصائية عند مستوى (١,١٥) كما في الجدول (١٦) وهذا يعني أنه كلما ارتفعت معاملة الآباء القائمة على استخدام أساليب متذبذبة كما يدركها الأبناء كلما انخفض مستوى التوافق النفسي عند أفراد العينة، حيث أن عدم دلالة هذه العلاقة يمكن إرجاعه إلى صغر حجم العينة، أو إلى مدى تقارب أفراد هذه العينة في العمر وتجانسها في متطلباتها وضغوطها.

ثانيا: التوصيات

من خلال نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات:

- ضرورة وجود أخصائية نفسية بكل مدرسة على مستوى السلطنة وذلك من أجل مساعدة المراهق على التوافق والعمل على تطوير شخصية المراهق بصورة تجعله أكثر فاعلية في الميدان الدراسي.
- توصي الباحثة بتركيز البرامج الإعلامية والتربوية والدينية على تعديل أساليب الوالدين في معاملة المراهقات بمنحهم أكبر قدر من المحبة وتعديل طرائق التوجيه والارشاد لديهم لتتخذ صورا حوارية أكثر من صور التعليمات والأوامر.
- توصي الباحثة بتخصيص الوالدين جزء من وقتهم لأبنائهم من اجل محاربة الفراغ العاطفي لدى المراهقات مما يساعد ذلك التواصل على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقات.
- توصي الباحثة الجامعات والجهات التربوية بعقد دورات ومحاضرات لتوعية الوالدين في كيفية التعامل مع الأبناء وخاصة المراهقات.
- إجراء دراسات في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تفعيل مجالس الآباء والأمهات في تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة اكثر موضوعية.
- إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه الوالدين والأبناء لحل مشاكلهم بطرق صحيحة وسليمة.

ثالثا: مقترحات الدراسة

تقترح الباحثة بناء على نتائج الدراسة الحالية إجراء العديد من الدراسات التي ترتبط بالتوافق النفسي وهي كالتالي:

- أثر البرامج الارشادية على تعديل أساليب التنشئة الوالدية غير السوية لدى عينة من الوالدين.
- أثر العلاج المعرفي تعديل إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية.
- علاقة أساليب المعاملة الوالدية في الطفولة بالاضطرابات النفسية في البلوغ.
- علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاضطرابات النفسية لدى الوالدين.
- أساليب المعاملة الوالدية غير الإيجابية وأثرها في شخصية البناء وسلوكهم .
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات.
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية والأجنبية

أولا: المراجع العربية

ثانيا: المراجع الأجنبية

أولا: المراجع العربية:

ابراهيم، سامية.(٢٠١١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة. العدد(٢٥) مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية).

أبو سعد، مصطفى.(٢٠٠٢). الحاجات النفسية للطفل. ط٢ الكويت،مكتبة الكويت الوطنية.

أبو سيف، حسام أحمد والناشري.(٢٠٠٩). الصحة النفسية. القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

أبوشمالة، حسين.(٢٠٠٢). البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المرآه في قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.

أبوشهبة، هناء يحيى.(٢٠٠٧). السنة النبوية وتوجيه المسلم إلى الصحة النفسية. بحث مقدم في مؤتمر السنة النبوية والدراسات المعاصرة،١٧-١٨ إبريل، الأردن، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.

أحمد، سهير ومحمد، شحاته.(٢٠٠٧). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

أحمد، عبد الإله.(٢٠٠٣). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اليمنيون وتقبل الذات لديهم في ذات نهاية الطفولة وعلى أعتاب المراهقة، اليمن.

بخاري، نبيلة بنت محمد أمين.(٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بركات، آسيا بنت علي راجح.(٢٠٠٠). أساليب المعاملة الوالدية لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعات لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بطرس، بطرس حافظ.(٢٠٠٨).التكيف والصحة النفسية للطفل. عمان: دار المسيرة.

بكار، عبد الكريم.(٢٠٠٢). دليل التربية الأسرية ٧٥ملخصا تربويا للأبوين. ط٢عمان: دار الإعلام.

البداعي، هدى ناصر.(٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة نزوى في ضوء متغيري النوع والتخصص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة نزوى، نزوى.

بن الزاوي.(٢٠١٣). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة تقرت.

جوخ، حنان.(٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

جيل، فوزي محمد.(٢٠٠٠). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية، المكتبة الجامعية.

الجهني، عبد الرحمن.(٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتعاطيهم المخدرات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الجولاني.(٢٠٠٧).العنف الأسري وعلاقته باضطراب النطق والكلام(دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المضطربين كلاميا والطفال العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة)، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

حسن، هبه خليل.(٢٠٠٨). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حسين، علي عبد الحسن وعبد الزهرة، حسين.(٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، ١١(٣)، ص٢١٨-١٧٧.

الحاج، فايز، محمد.(١٩٩٣).الصحة النفسية. دمشق، المكتب الاسلامي، ط٢.

الحارثي، سعيد سيف ناصر.(٢٠٠٣). الأسرة والزواج في سلطنة عمان (دراسة سوسيولوجية ميدانية في مجتمع حضري ولاية إبراء نموذجا). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الخامس.

الحازمي، حجاب حسان عيسى.(٢٠٠٩). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

الحربي، بندرسعد.(٢٠٠٠).علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

الحسين، أسماء عبد العزيز.(٢٠٠٦). علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الزهراء.

الحكيمي، وجدان.(٢٠٠٣). الصحة النفسية (الطفل والمراهق). الرياض، مكتبة الرشد.

الحميدي، فاطمه مبارك حمد.(٢٠٠٤). دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحوسني، بدرية سالم ناصر.(٢٠٠٦). أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

خلود عبدالله سالم.(٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق الانفعالي والاجتماعي لدى تلاميذ وتلميذات الصفين السابع والثامن. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية.

الخالدي، أديب محمد.(٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية. عمان: دار وائل للنشر.

الخواجة، عبد الفتاح.(٢٠١٠). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والارشاد النفسي.عمان: دار البداية.

الداهري، صالح حسن.(٢٠٠٨). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدحادحة، باسم؛ البحرانية، منى؛ الجردانية، الظفري، سعيد.(٢٠٠٩).الإساءة لدى طلاب الصفين العاشر والحادي عشر في ضوء عدد من المتغيرات الديمغرافية في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية، ١٩ (٢)، ٣١٥-٣٥٨.

رمضان، محرز نجاح.(٢٠٠٤). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

رياش، سعيد.(٢٠٠٩).التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر. اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الجزائر.

ريحاني، سليمان والذويب، مي والرشدان، عز.(٢٠٠٩).أنماط المعاملة الوالدية كما يدرك ها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية٢٣١-٢١٧. (٥)٣.

سامي عبد الله.(٢٠٠٨). التوافق النفسي للعسكريين المعاقين بالألغام حركيًا بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ساهي، مصطفى.(٢٠١١). التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسميًا، بحث منشور، بغداد.

سبعاوي فضيلة عرفات محمد سليمان.(٢٠١٠). الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية،ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

سفيان، نبيل صالح.(٢٠٠٤). الشخصية والإرشاد النفسي. ابتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

سليمان، علي حرب، عبد التواب وزكريا، فاطمه.(٢٠٠٠). الإدارة والتوفيق النفسي. القاهرة، دار درويش للطباعة.

سيد، صبحي.(٢٠٠٢). الانسان والصحة النفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

السبيعي، حصة حميد.(٢٠٠٤).الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركه البنات. جامعة أم القرى، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.

السعدون، فاطمة بنت أحمد بن عبدالله.(٢٠٠٧). الإساءة النفسية الوالدية من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومتغيرات اخرى في مدارس محافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

السنوسي، ميكائيل عبد الرحمان.(٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، ليبيا، جامعة عمر مختار.

شريت، أشرف محمد عبد الغني.(٢٠٠٨). الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

الشاذلي، عبد الحميد.(٢٠٠١). التوافق النفسي للمسنين ط١. دار المكتبة الجامعية.

الشبلي، عبدالله خلفان سالم.(٢٠١٤). برنامج للأمن النفسي وأثره على الدافعية للإنجاز والتوافق لدى طلاب مرحلة التعليم ما بعد الساسي في سلطنة عمان. جامعة القاهرة: مصر.

الشناوي، محمد محروس.(٢٠٠١). بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشنقيطي، الطيب أحمد عبد الصمد.(٢٠٠٨). الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشيخ، محمد حميدة.(٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الساسي. بحث دكتوراه، جامعة الخرطوم.

صالح نصار.(٢٠٠٦). مسئولية الأسرة في تربية الأطفال وآفاقهم في ظل عالم متغير، مجلة الجامعة، ع (٨).

الطويل، محمد سليمان.(٢٠٠٠).التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عابدين، محمد.(٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية/فلسطين.٦(٢):١٢٩-١٤٦ المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

عبدالله، رجاء ياسين.(٢٠٠١). العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي. اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد.

عبدالله، مياده محمد(٢٠١٥) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عبدالمعطي، حسن، مصطفى.(٢٠٠٦). المناخ الأسري وشخصية الأبناء. القاهرة، دار القاهرة للنشر.

عبدالمنعم، علي أحمد.(٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الوساوس القهرية لدى المراهقين. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

عثمان، مواهب.(٢٠١٠).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.

عريشي، صديق أحمد محمد.(٢٠٠٥). نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم في مرحلة المراهقة بمحافظة جدة. رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطية، نوال محمد.(٢٠٠١). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. القاهرة دار القاهرة.

عماره، سمية، بو عيشة، نوره.(٢١١٣).الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسط بولاية ورقلة، الملتقي الوطني الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

العازمي، عبد الرحمن عبيد.(٢٠٠٨).التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العاصمي، رياض نايل.(٢٠١٢).المبادئ العامة لعلم النفس الإرشادي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الغالي، تعزيز.(٢٠٠٣).أساليب الأمهات في التنشئة الاجتماعية، دراسة في مدينة زوارة. ليبيا.

الغوالي، عبد الرحمن.(٢٠٠٨). دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية. جامعة بنها، مصر.

فرحات، أحمد.(٢٠١٢).أساليب المعاملة الوالدية (التقبل–الرفض)كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

فؤاد الخالدي، عطاء الله والعلمي، دلال سعد الدين.(٢٠٠٣).الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

قرشي، منى ابراهيم.(٢٠٠٩). سلسلة الاضطرابات النفسية العنف ضد الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

قزيط، خالد.(٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. منتديات الصفاء للصحة النفسية إشراف الدكتور صالح الحويج. أبحاث ودراسات في الأعماق النفسية .(wwww>elssafa.com/vb/showthread.php)

القاضي، علي.(١٩٩٤). التوافق النفسي من منظور اسلامي. مجلة منبر الإسلام، عدد٤ ص٣٦.

كاظم، علي؛ والظفري؛ سعيد؛ والزبيدي؛ عبدالقوي؛ وحسن؛ يوسف؛ والخروصي؛ حسين؛ والبحرانية، منى.(٢٠١١). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف٧إلى ١٢) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة (٢٩).

كفافي، علاء الدين.(٢٠٠٣). الصحة النفسية. القاهرة، دار الرشاد للطباعة والنشر.

كفافي، علاء الدين.(٢٠٠٥). الصحة النفسية والارشاد النفسي. القاهرة، الرياض، دار النشر الدولي.

الكتاني، فاطمة.(٢٠٠٠).الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال. مجلة علم النفس، ج٢، ص١٧.

محرز، نجاح رمضان.(٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢١(١)ص ٣١-٢٨٥.

محمود كباجة، صالح إبراهيم.(٢٠١١).التواق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة، رسالة ماجستير في علم النفس إرشاد نفسي، الجامعة الإسلامية غزة.

مختار، وفيق صفوت.(٢٠٠٥). سيكولوجية الطفولة دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى أثنى عشر عاما. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى فهمي.(٢٠٠٥). التوافق الشخصي الاجتماعي. مكتبة الخرناجي للنشر، القاهرة.

مقبل، مرفت عايش.(٢٠١٠).التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرض السكري في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ميلر.(٢٠٠٥)، ترجمة محمود عوض الله، ومجدي محمد، وأحمد. نظريات النمو. عمان، دار الفكر.

المعموري، ناجح والمعموري، علي.(٢٠١٢). النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته النفسي لدى المراهقين. جامعة بابا. مجلة العلوم الانسانية، ١(٩)،ص: ١٨٥-٢٦٧.

المطيري، معصومة.(٢٠٠٩). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها. الكويت: دار الفلاح.

المومني، محمد أحمد.(٢٠٠٦). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة البحرين،٧ (٢)، ١٣٣-١٥١.

نزيه أحمد الجندي.(٢٠١٠). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالان في الأسرة العمانية. رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

النيال، مايسة أحمد.(٢٠٠٢).التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الهابط، محمد السيد.(٢٠٠٣). حول صحتك النفسية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الهاشمية، زينب بنت جمعة بن سعيد.(٢٠١٠). أساليب التوافق النفسي إيزاء الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في منطقة الداخلية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط: سلطنة عمان

الهميمي، بدر عبدالله سعيد.(٢٠٠٧). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

الهنائي، يحيى محمد زاهر.(٢٠٠٥). الحاجات النفسية والتربوية للأحداث الجانحين في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الارشاد النفسي، جامعة القاهرة.

هيلات، مصطفى، والقضاه، محمد، والربابعة، جعفر.(٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي للذكور. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٦(١)، ١١-٤٢.

واطسنون، روبرت؛ وجرين، هنري كلاي ليند.(٢٠٠٤). سيكولوجية الطفل المراهق. ترجمة، مؤمن، داليا عزت، القاهرة: مكتبة مدبولي.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٧). الملحق المرفق للقرار الوزاري رقم (٢٠٠٧/١٦٠). مسقط، سلطنة عمان.

وطفه، علي أسعد؛ وشهاب، علي جاسم.(٢٠٠١).السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر. مجلة جامعة دمشق،١٧(١)٢١١-٢٦٠.

يوسف قطامي(٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، جامعة القدس المفتوحة، مصر، بدون طبعة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

Carlson, L,&Tanner, J. (2006).Understanding Parental Beliefs and Attitudes About Children's Sexual Behavior; Insights from Parental Style.The Journal of Consumer Affairs. 40(1), 144-162.

Gulcur, M.(2009). Islam in practice, Good Character: A Comprehensive Guide to Manners and Morals in Islam.Translated by Jassica Ozalp, Tughra Books, New Jersey.

Heaven, P,Ciarrochi, J,&Leeson, P. (2010). Parental Styles and Religious Values Among Teenagers ; A3 – Year Prospective Analysis. The Journal of Genetic Psychology. 171(1), 93-99..

Huver,R,Otten,R,de Vrise, H, & Engels,R.(2010). Personality and Parenting Style in Parents of Adolescent. Journal of Adolescnce. 33;395-402.

Karen, R. & Fred, R. (2009). "Quality of parental care giving and security of attchment". Developmental Psychology.29.2.

Kazarian, S,Moghnie,L&Martin,R.(2010).Perceived Parental Warmth and Rejection in Childhood as Predictors of Humor Styles and Subjective Happiness Europe Journal of Psychology.71-93..

Mckee,T, Harvy, E, Danforth, j, Ulaszek, Friedman,J.(2004). The Relation Between Parental Coping Styles and parent – Child interactions Before and After Treatment for Children With ADHD and Opposithonal Behavior Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology.33(1), 158-168.

Michelle, I.(2004). Attachment models of the self and others: Relations with self-asteem,humanity-esteem,and parental treatment. Personal Relationships ;Sep (2004), 11 (3). 281-303..

Pereira, A, Canavarro, C, Cardoso, M,& Mendonca, D. (2009). Patterns of Parental Rearing styles and child Behaviour Problems among Portuguese School-Aged Cildren. J Child Fam Stud. 18;454-464.

Seiffge-Krenk,I, Aunola, K & Nurmi, J. (2009).Changes in stress perception and coping during adolescence: the role of situational and personal factors, child development, 80(1),279..

Terry, D.J(2004).Investigation the relationship between parenting.Turkel,Y.D.&Tezer,E. (2008).Parenting styles and learned resourcefulness of Turkish adolescents. Adolescence, 43(169),143-152.

Xiuqin,H,Huimin,Z,Mengchen,L,Jinan,W,Ying,Z,&Ran,T.(2010).Mental Health,Personality and Parental Rearingv Styles of Adolescents with Internet Addiction Disorder.Cyberpsychology,Behavior,And Social Networking.13(4),401-406..

Yeh,C,&Inose,M.(2002).Difficulties and coping strategies of chine, Japanese, and Korean.

الملاحـــــق

ملحق (١)

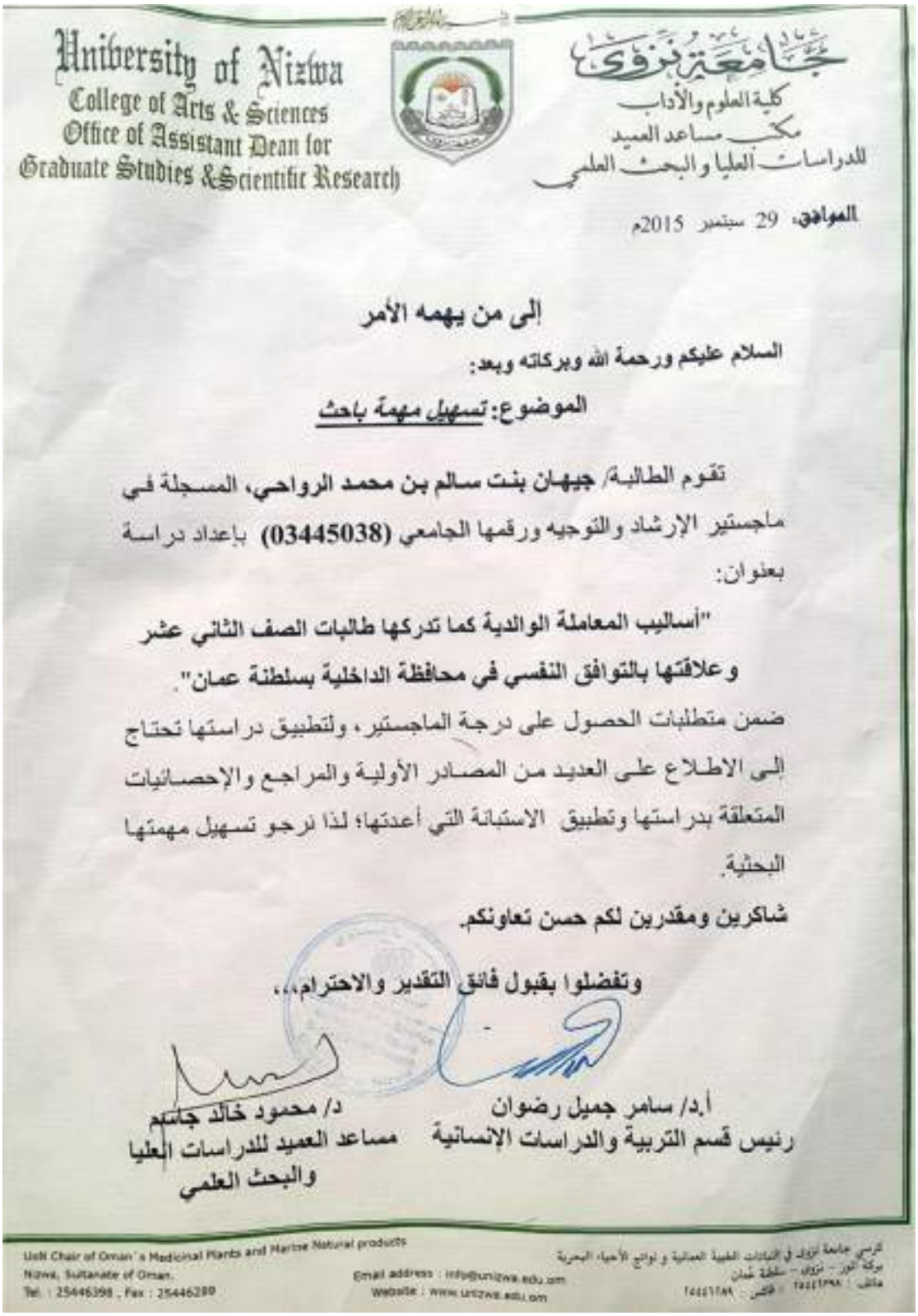

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies &Scientific Research

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 29 سبتمبر 2015م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تقوم الطالبة/ **جيهان بنت سالم بن محمد الرواحي**، المسجلة في ماجستير الإرشاد والتوجيه ورقمها الجامعي **(03445038)** بإعداد دراسة بعنوان:

"أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان".

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراستها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراستها وتطبيق الاستبانة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

د/ محمود خالد حاتم
مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

Unit Chair of Oman's Medicinal Plants and Marine Natural products
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446398 , Fax : 25446289
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om
كرسي جامعة نزوى في النباتات الطبية العمانية و نواتج الأحياء البحرية
بركة الغور - نزوى - سلطنة عمان

ملحق(٢)

قائمة بأسماء المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

م	اسم المحكم	جهة العمل	الدرجة العلمية	التخصص
١	علـــي مهـــدي كـــاظم	جامعة السلطان قابوس	استاذ	قياس وتقويم
٢	محمـــد الشـــيخ حمـــود	جامعة نزوى	أستاذ	إرشاد نفسي
٣	علـــي محمـــد ابـــراهيم	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مشارك	قياس وتقويم
٤	عـــــودة المجـــــالي	جامعة صحار	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي
٥	مطـــاع محمـــد بركـــات	جامعة نزوى	أستاذ مشارك	الصحة النفسية
٦	أحمـــــد الفـــــواعير	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية خاصة
٧	آمـــال محمـــد البـــدوي	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية الطفل
٨	حسين علي الخروصي	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مساعد	قياس وتقويم
٩	دعـــاء ســـعيد أحمـــد	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية الطفل
١٠	محمـد كامـل الشـربيني	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مساعد	العمل الاجتماعي
١١	محمد بن سعيد الرواحي	جامعة السلطان قابوس	ماجستير	علم نفس تربوي

ملحق (٣)

قائمة بأسماء المحكمين لمقياس التوافق النفسي

م	اسم المحكم	جهة العمل	الدرجة العلمية	التخصص
١	علـــي مهـــدي كـــاظم	جامعة السلطان قابوس	استاذ	قياس وتقويم
٢	محمـــد الشـــيخ حمـــود	جامعة نزوى	أستاذ	إرشاد نفسي
٣	علـــي محمـــد ابـــراهيم	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مشارك	قياس وتقويم
٤	عـــــودة المجـــــالي	جامعة صحار	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي
٥	مطـــاع محمـــد بركـــات	جامعة نزوى	أستاذ مشارك	الصحة النفسية
٦	أحمـــــد الفـــــواعير	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية خاصة
٧	آمـــال محمـــد البـــدوي	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية الطفل
٨	حسـين علـي الخروصـي	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مساعد	قياس وتقويم
٩	دعـــاء ســـعيد أحمـــد	جامعة نزوى	أستاذ مساعد	تربية الطفل
١٠	محمـد كامـل الشـربيني	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مساعد	العمل الاجتماعي
١١	محمـد بـن سـعيد الرواحـي	جامعة السلطان قابوس	ماجستير	علم نفس تربوي

ملحق (٤)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية (النسخة الأصلية)

استبيان آراء المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الفاضل الدكتور/ ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم مقياس أساليب المعاملة الوالدية

تقوم الباحثة بتطوير مقياس أساليب المعاملة الوالدية والذي يعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة علمية، تود الباحثة الاستئناس بآرائكم القيمة؛ للحكم على الفقرات التي جمعت من خلال الأدبيات السابقة ومقاييس أساليب المعاملة الوالدية؛ لغرض بيان مدى صلاحيتها ووضوحها وتكرارها وإمكانية دمجها أو تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضروريًا، أو اضافة فقرات أخرى ترونها مناسبة، أو نقلها من مجال لآخر، أو أي ملاحظات أخرى، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل كما في المثال التالي:

تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرًا	تنطبق علي إلى حد متوسط	تنطبق علي إلى حد قليل	لا تنطبق علي أبدًا
٥	٤	٣	٢	١

الاسم:.....

الدرجة العلمية.....

مكان العمل:.....

المسمى الوظيفي:.....

طالبة الماجستير: جيهان بنت سالم بن محمد الرواحية

المجال الأول: الأسلوب الديمقراطي (المتفهم):

هو الأسلوب الذي يتميز الوالدان في معاملة أبنائهما بالدفء، والتقبل الوالدي، والرعاية ومشاركة الأبناء في القرارات، والبعد عن القرارات التعسفية، هذا اضافة الى النظام والانضباط والحزم المقترن بالين والتسامح ودعم السلوكيات الإيجابية.

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١	أسعى جاهدة لإسعاد والدي/ والدتي.							
٢	يعاملني والدي كصديق له.							
٣	أصارح والدي/ والدتي بنتائج الامتحان مهما كانت النتائج.							
٤	يحترم والدي/ والدتي صديقاتي.							
٥	أنشغل واقلق عند غياب أو مرض والدي/ والدتي.							
٦	يتفهم والدي/ والدتي مشكلاتي كمراهقة.							
٧	يوفر والدي/ والدتي ما يشبع حاجاتي وميولي.							
٨	يثق والدي/ والدتي بي إلى حد بعيد.							
٩	يغبطني صديقاتي على مكانتي في أسرتي.							
١٠	يتوقع والدي/ والدتي مني النجاح في دراستي وعملي.							
١١	أنظر بإعجاب وتقدير عظيمين لوالدي/ ووالدتي.							
١٢	يفكر والدي/ والدتي بطريقة تشجعني على مصارحته بمشكلاتي.							
١٢	أنتظر اليوم الذي أساعد فيه أسرتي.							
١٣	يخيم الحب والحنان على أفراد أسرتي.							
١٤	أشعر بأن أسرتي فخورة بي.							
١٥	أتمنى أن يمد الله في عمر والدي/ والدتي وأن يسعدهما.							

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١٦	تحظى آرائي باحترام والدي/ والدتي.							
١٧	لا ينتقدني والدي/ والدتي دون مبرر.							
١٨	يساعدني والدي/ والدتي على القيام ببعض واجباتي.							
١٩	يستشيرني والدي/ والدتي في شؤون أسرتنا.							
٢٠	يصغى والدي/ والدتي لي باهتمام عندما اصارحه بمشكلاتي.							
٢١	لا يعترض والدي/ والدتي على طريقة اختياري لصديقاتي.							
٢٢	يعمل والدي/ والدتي ليل نهار من أجل سعادتنا.							
٢٣	لا أجد حرجًا في استشارة والدي/ والدتي في مشكلاتي.							
٢٤	ألبس ما أشاء دون تدخل والدي/ والدتي.							
٢٥	يعاملني والدي/ والدتي كإنسان ناضج. يعطيني والدي/ والدتي تعليمات واضحة حول سلوكي، ويتفهمني عندما لا أتفق معه.							
٢٦	يعطي والدي/ والدتي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.							

المجال الثاني: الأسلوب الدكتاتوري (المتسلط):

هو الأسلوب الذي يتميز الوالدان في معاملة أبنائهما بالسيطرة وفرض الرأي واتخاذ القرارات التعسفية دون مراعاة مشاعر الأبناء وميولهم، واستخدام التهديد والعقاب البدني، وإهمال رغباتهم واهتماماتهم، هذا إضافة الى الصرامة والشدة.

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١	يعاملني والدي/ والدتي كطفل صغير لا أفهم شيئًا.							
٢	يحرمني والدي/ والدتي من المصروف إذا أخطأت.							
٣	والدي/ والدتي شديد علي بشكل لا مبرر له.							
٤	لا يعرف والدي/ والدتي سوى الضرب والإهانة في معاملتي.							
٥	يظن والدي/ والدتي بأنني لا أصلح لشيء.							
٦	يتوقع والدي/ والدتي تنفيذ ما يطلبه مني دون استفسار.							
٧	يرى والدي/ والدتي وجوب الإكثار من استخدام أسلوب الشدة ليسلك الأبناء الصورة المتوقعة منهم.							
٨	لا يصطحبني والدي/ والدتي في رحلاته أو زياراته لأنني قصرت في أمر ما.							
٩	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض لي نوعًا من الصديقات.							
١٠	أشعر أن صديقاتي أسعد حالا مني في حياتهن.							
١١	أشعر بأن أحدًا لا يفهمني.							
١٢	لا يقبل والدي/ والدتي مناقشته في ما يقول.							
١٣	يذكرني والدي/ والدتي بعيوبي وفشلي.							

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١٤	يعتقد والدي/ والدتي بأن مشكلاتنا ستحل إن لم نتشارك في اتخاذ القرار.							
١٥	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض علي نوع من برامج التلفاز التي أشاهدها.							
١٦	يفرض علي والدي/ والدتي مصروفا يوميًا لا يكفيني.							
١٧	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض علي ساعة نوم معينة.							
١٨	يلزمني والدي/ والدتي باتباع ما يراه صحيحًا حتى إن لم أتفق معه وذلك من أجل مصلحتي.							
١٩	يتدخل والدي/ والدتي في اختيار كتبي ومجلاتي.							
٢٠	لا يسمح لي والدي/ والدتي أن أبدي رأيي في موضوع لا يخصني.							
٢١	يسلك والدي/ والدتي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته.							
٢٢	يعترف والدي/ والدتي بخطاه اذا أخطأ							
٢٣	لا مجال للحوار مع والدي/ والدتي							

المجال الثالث: الأسلوب (المتذبذب) الفوضوي:

هو الأسلوب الذي يتميز الوالدان في معاملة أبنائهم بالفوضوية والتذبذب، إذ لا يستقران على المواقف الذي يستخدمان فيه أسلوب العقاب أو الثواب، وقد يقبلون سلوكا معينا في وقت ما، ثم يرفضونه في وقت آخر، وقد لا يعاقبون السلوك السلبي المرفوض من قبلهم، ولا يشجعون لما هو إيجابي من السلوك، مما يجعل الأبناء يعيشون حالة من الحيرة والقلق النفسي، وعدم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والتردد وعدم حسم الأمور، وقد يؤدي إلى انحرافهم وسوء التوافق.

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١	يثور والدي/ والدتي على أسباب لا أعرفها.							
٢	عندما يقرأ والدي/ والدتي شهادتي المدرسية يقرأها بغير اهتمام.							
٣	يضحك معي والدي/ والدتي في أوقات وفي أوقات أخرى لا يريد أن يراني.							
٤	لا يسألني والدي/ والدتي عن دراستي وشؤوني.							
٥	أستطيع أن أذهب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي /والدتي.							
٦	لا أستطيع أن أفهم والدي/ والدتي فمرة يطلب من شيئا ومرة يطلب مني العكس تماما.							
٧	أستطيع الخروج من المنزل دون أن يعترض والدي/ والدتي.							
٨	ليس في إمكاني توقع سلوك والدي/ والدتي، فهو غير ثابت في سلوك أو رأي معين.							
٩	والدي/ والدتي غير مهتم لتوجيهي بشيء أو ينصحني بنصيحة.							
١٠	يغير والدي/ والدتي رأيه بسهولة في حاجة تخصني اذا كلمه الآخرون.							

م	الفقرات	أهمية الفقرة للمحور التابعة له		مناسبتها من حيث المحتوى		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		مهم	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١١	يوعدني أبي بمكافئة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.							
١٢	يرشدني والدي/ والدتي أو يلتفت الي أثناء تحضير دروسي أو القيام بأعمالي.							
١٣	لم يحدث أن اهتم والدي/ والدتي بمكافئتي أو عقابي.							
١٤	يفرح والدي/ والدتي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر.							
١٥	لم يعودني والدي/ والدتي على أن أنام وأذاكر في مواعيد محددة.							
١٦	يضع والدي/ والدتي ضوابط وقوانين نلتزم بها في المنزل.							
١٧	أحتاج الى عطف وتشجيع والدي/ والدتي.							
١٨	يساعدني والدي/ والدتي في دراستي عندما أحتاج إليه.							
١٩	يعاقبني أو يوجهني والدي/ والدتي عندما يشكوني أحد اليه.							
٢٠	يوجه والدي/ والدت سلوكياتي ونشاطاتي ورغباتي.							
٢١	يتركني والدي/ والدتي أنام في الوقت الذي أريد أن أنام فيه.							
٢٢	يعرف والدي/ والدتي من هم أصدقائي.							
٢٣	يعاقبني والدي/ والدتي اذا كسرت شيئا في المنزل ولا يبالي إذا ضربت أخي الأصغر ضربًا مبرحًا.							
٢٤	لا يعتبر والدي/ والدتي نفسه مسؤولا عن توجيه سلوكياتي.							

ملحق (٥)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية نسخة الاب(بعد التعديل)

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	يعاملني والدي كصديق له.					
٢	يتفهم والدي مشكلاتي كمراهق.					
٣	ينتقدني والدي دون مبرر.					
٤	يساعدني والدي على القيام ببعض واجباتي.					
٥	يعاملني والدي كإنسان ناضج.					
٦	يعطي والدي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.					
٧	يستشيرني والدي في شؤون أسرتنا.					
٨	يظن والدي بأنني لا أصلح لشيء.					
٩	يذكرني والدي بعيوبي وفشلي دائما.					
١٠	يسمح لي والدي أن أبدي رأيي في المواضيع التي تخصني.					
١١	يسلك والدي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته.					
١٢	يعترف والدي بخطئه إذا أخطأت.					
١٣	مجال الحوار مفتوح مع والدي.					
١٤	يستخدم والدي الضرب والإهانة دون مبرر.					
١٥	يسألني والدي عن دراستي وشؤوني.					
١٦	أستطيع الذهاب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي.					
١٧	يفرح والدي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر.					
١٨	يعرف والدي في أي فصل دراسي أنا فيه.					
١٩	يهتم والدي بتوجيهي ونصحي وإرشادي.					
٢٠	والدي يضع ضوابط وقوانين تجعلنا نعيش بنظام في المنزل.					

ملحق (٦)

مقياس المعاملة الوالدية نسخة الام (بعد التعديل)

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	تعاملني والدتي كصديقة لها.					
٢	تتفهم والدتي مشكلاتي كمراهقة.					
٣	تنتقدني والدتي دون مبرر.					
٤	تساعدني والدتي على القيام ببعض واجباتي.					
٥	تعاملني والدتي كإنسانة ناضجة.					
٦	تعطي والدتي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.					
٧	تستشيرني والدتي في شؤون أسرتنا.					
٨	تظن والدتي بأنني لا أصلح لشيء.					
٩	تذكرني والدتي بعيوبي وفشلي دائما.					
١٠	تسمح لي والدتي أن أبدي رأيي في المواضيع التي تخصني.					
١١	تسلك والدتي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماتها.					
١٢	تعترف والدتي بخطئها إذا أخطأت.					
١٣	مجال الحوار مفتوح مع والدتي.					
١٤	تستخدم والدتي الضرب والإهانة دون مبرر.					
١٥	تسألني والدتي عن دراستي وشؤوني.					
١٦	أستطيع الذهاب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدتي.					
١٧	تفرح والدتي من تصرف معين قمت به ولكنها تعود وتغضب من نفس التصرف في وقت آخر.					
١٨	تعرف والدتي في أي فصل دراسي أنا فيه.					
١٩	تهتم والدتي بتوجيهي ونصحي وإرشادي.					
٢٠	والدتي تضع ضوابط وقوانين تجعلنا نعيش بنظام في المنزل.					

ملحق (٧)

مقياس المعاملة الوالدية (نسخة الحذف والتعديل)

م	العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل
١	أسعى جاهدة لإسعاد والدي/ والدتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٢	يعاملني والدي/ والدتي كصديق له.	يعاملني والدي/ والدتي كصديق له
٣	أصارح والدي/ والدتي بنتائج الامتحان مهما كانت النتائج.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٤	يحترم والدي/ والدتي صديقاتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٥	أنشغل واقلق عند غياب أو مرض والدي/ والدتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٦	يتفهم والدي/ والدتي مشكلاتي كمراهقة.	يتفهم والدي/ والدتي مشكلاتي كمراهقة
٧	يوفر والدي/ والدتي ما يشبع حاجاتي وميولي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٨	يثق والدي/ والدتي بي إلى حد بعيد.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
٩	يغبطني صديقاتي على مكانتي في أسرتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٠	يتوقع والدي/ والدتي مني النجاح في دراستي وعملي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين لتشابهها مع عبارة رقم(٦٢).
١١	أنظر بإعجاب وتقدير عظيمين لوالدي/ ووالدتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٢	يفكر والدي/ والدتي بطريقة تشجعني على مصارحته بمشكلاتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٣	أنتظر اليوم الذي أساعد فيه أسرتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٤	يخيم الحب والحنان على أفراد أسرتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٥	أشعر بأن أسرتي فخورة بي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٦	أتمنى أن يمد الله في عمر والدي/ والدتي وأن يسعدهما.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٧	تحظى آرائي باحترام والدي/ والدتي.	تم حذف العبارة من قبل المحكمين
١٨	لا ينتقدني والدي/ والدتي دون مبرر.	ينتقدني والدي/ والدتي دون مبرر
١٩	يساعدني والدي/ والدتي على القيام ببعض واجباتي.	يساعدني والدي/ والدتي على القيام ببعض واجباتي
٢٠	يستشيرني والدي/ والدتي في شؤون أسرتنا.	يستشيرني والدي/ والدتي في شؤون أسرتنا
٢١	يصغى والدي/ والدتي لي باهتمام عندما اصارحه بمشكلاتي.	تم حذف العبارة لتشابهها مع العبارة رقم (٦)
٢٢	لا يعترض والدي/ والدتي على طريقة اختياري لصديقاتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٢٣	يعمل والدي/ والدتي ليل نهار من أجل سعادتنا.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٢٤	لا أجد حرجًا في استشارة والدي/ والدتي في مشكلاتي.	تم حذف العبارة لتشابهها مع العبارة رقم(٦)
٢٥	ألبس ما أشاء دون تدخل والدي \ والدتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين

م	العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل
٢٦	يعاملني والدي/ والدتي كإنسان ناضج.	يعاملني والدي/ والدتي كإنسان ناضج
٢٧	يعطيني والدي/ والدتي تعليمات واضحة حول سلوكي، ويتفهمني عندما لا أتفق معه.	يعطيني والدي/ والدتي تعليمات واضحة حول سلوكي، ويتفهمني عندما لا أتفق معه
٢٨	يعطي والدي/ والدتي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية.	يعطي والدي/ والدتي تعليماته وتوجيهاته بطرق منطقية وموضوعية
٢٩	يعاملني والدي/ والدتي كطفل صغير لا أفهم شيئًا.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٠	يحرمني والدي/ والدتي من المصروف إذا أخطأت.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣١	والدي/ والدتي شديد علي بشكل لا مبرر له.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٢	لا يعرف والدي/ والدتي سوى الضرب والإهانة في معاملتي.	تم حذف العبارة لتشابهها مع العبارة (٧٣)
٣٣	يظن والدي/ والدتي بأنني لا أصلح لشيء.	يظن والدي/ والدتي بأنني لا أصلح لشيء
٣٣	يتوقع والدي/ والدتي تنفيذ ما يطلبه مني دون استفسار.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٤	يرى والدي/ والدتي وجوب الإكثار من استخدام أسلوب الشدة ليسلك الأبناء الصورة المتوقعة منهم.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٥	لا يصطحبني والدي/ والدتي في رحلاته أو زياراته لأنني قصرت في أمر ما.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٦	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض لي نوعًا من الصديقات.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٧	أشعر أن صديقاتي أسعد حالا مني في حياتهن.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٨	أشعر بأن أحدًا لا يفهمني.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٣٩	لا يقبل والدي/ والدتي مناقشته في ما يقول.	تم حذف العبارة
٤٠	يذكرني والدي/ والدتي بعيوبي وفشلي.	يذكرني والدي/ والدتي بعيوبي وفشلي تم زيادة كلمة دائما
٤١	يعتقد والدي/ والدتي بأن مشكلاتنا ستحل إن لم نتشارك في اتخاذ القرار.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٢	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض علي نوع من برامج التلفاز التي أشاهدها.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٣	يفرض علي والدي/ والدتي مصروفا يوميًا لا يكفيني.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٤	يحاول والدي/ والدتي أن يفرض علي ساعة نوم معينة.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٥	يلزمني والدي/ والدتي باتباع ما يراه صحيحًا حتى إن لم أتفق معه وذلك من أجل مصلحتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٦	يتدخل والدي/ والدتي في اختيار كتبي ومجلاتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٧	لا يسمح لي والدي/ والدتي أن أبدي رأيي في موضوع لا يخصني.	يسمح لي والدي/ والدتي أن أبدي رأيي في الموضوع التي يخصني. غيرت بعض الكلمات لتتلائم لغويا مع العبارة.

م	العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل
٤٨	يسلك والدي/ والدتي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته.	يسلك والدي/ والدتي معي أسلوب الشدة لأنفذ تعليماته
٤٩	يعترف والدي/ والدتي بخطاه اذا أخطأ.	يعترف والدي/ والدتي بخطاه اذا أخطأ
٥٠	لا مجال للحوار مع والدي/ والدتي.	مجال للحوار مفتوح مع والدي/ والدتي. حذفت كلمة لا وتم اضافة كلمة مفتوح لتتناسب مع العبارة.
٥١	يثور والدي/ والدتي على أسباب لا أعرفها.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٥٢	عندما يقرأ والدي/ والدتي شهادتي المدرسية يقرأها بغير اهتمام.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٥٣	يضحك معي والدي/ والدتي في أوقات وفي أوقات أخرى لا يريد أن يراني.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٤٥	لا يسألني والدي/ والدتي عن دراستي وشؤوني.	يسألني والدي/ والدتي عن دراستي وشؤوني حذفت كلمة لا
٥٥	أستطيع أن أذهب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي/ والدتي.	أستطيع أن أذهب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي/ والدتي
٥٦	لا أستطيع أن أفهم والدي/ والدتي فمرة يطلب من شيئا ومرة يطلب مني العكس تماما.	يفرح والدي/ والدتي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر
٥٧	أستطيع الخروج من المنزل دون أن يعترض والدي/ والدتي.	تم حذف العبارة لتشابهها مع العبارة رقم(٥٥).
٥٨	ليس في إمكاني توقع سلوك والدي/ والدتي، فهو غير ثابت في سلوك أو رأي معين.	تم حذف العبارة لتطابقها مع العبارة رقم(٦٤).
٥٩	والدي/ والدتي غير مهتم لتوجيهي بشيء أو ينصحني بنصيحة.	والدي/ والدتي غير مهتم لتوجيهي بشيء أو ينصحني بنصيحة
٦٠	يغير والدي/ والدتي رأيه بسهولة في حاجة تخصني اذا كلمه الآخرون.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦١	يوعدني أبي بمكافئة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦٢	يرشدني والدي/ والدتي أو يلتفت الي أثناء تحضير دروسي أو القيام بأعمالي.	استبدلت العبارة يعرف والدي/ والدتي في أي فصل دراسي أنا فيه.
٦٣	لم يحدث أن اهتم والدي/ والدتي بمكافئتي أو عقابي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦٤	يفرح والدي/ والدتي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر.	يفرح والدي/ والدتي من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر

م	العبارة الأصلية	العبارة بعد التعديل
٦٥	لم يعودني والدي/ والدتي على أن أنام وأذاكر في مواعيد محددة.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦٦	يضع والدي/ والدتي ضوابط وقوانين نلتزم بها في المنزل.	يضع والدي/ والدتي ضوابط وقوانين نلتزم بها في المنزل
٦٧	أحتاج الى عطف وتشجيع والدي/ والدتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦٨	يساعدني والدي/ والدتي في دراستي عندما أحتاج إليه.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٦٩	يعاقبني أو يوجهني والدي/ والدتي عندما يشكوني أحد إليه.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٧٠	يوجه والدي/ والدتي سلوكياتي ونشاطاتي ورغباتي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٧١	يتركني والدي/ والدتي أنام في الوقت الذي أريد أن أنام فيه.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٧٢	يعرف والدي/ والدتي من هم أصدقائي.	تم حذف العبارة لاتفاق معظم المحكمين
٧٣	يعاقبني والدي/ والدتي اذا كسرت شيئا في المنزل ولا يبالي إذا ضربت أخي الأصغر ضربًا مبرحًا.	تم استبدال العبارة ب يستخدم والدي/ والدتي الضرب والاهانة دون مبرر.
٧٤	لا يعتبر والدي/ والدتي نفسه مسؤولا عن توجيه سلوكياتي	يهتم والدي/ والدتي بتوجيهي ونصحي وارشادي

ملحق (٨)
مقياس التوافق النفسي

أختي الطالبة:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طالبات الصف الثاني عشر بمحافظة الداخلية.

يرجى قراءة كل عبارة ثم وضع علامة (/) امام الاجابة التي ترينها مناسبة، فليس هناك اجابات صحيحة وأخرى مخطوءة، فلكل طالبة وجهة نظر خاصة بها، أن هذا المقياس مصمم لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل مع المعلومات بمنتهى السرية.

ارجو منك عند الاجابة مراعاة ما يأتي:

- لا تصرفي وقتًا طويلاً في التأمل والتفكير.
- تأكدي من قناعتك على الإجابة قبل الجواب على الفقرة.
- تأكدي عن عدم القفز عن أي عبارة .
- لا توجد فقرة صحيحة وفقرة مخطوءة، الاجابة على جميع الفقرات.
- اجبي بصراحة وصدق، ولا تختاري الفقرة لمجرد اعتقادك بأنها ستعطي الانطباع الافضل عنك.

معلومات عامة	
الاسم:	**المدرسة:**
العمر:	

المحور: الأول: التوافق الذاتي

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أعتقد أني قادرة على حل المشكلات التي توجهني بنفسي.					
٢	أشعر أني سريعة الانفعال.					
٣	أغضب لأبسط الأسباب.					
٤	غياب الوالدان معظم الوقت يشعرني بفقدان الأمن والحنان.					
٥	أبكي لأتفه الأسباب عند غياب الوالدان.					
٦	أتقبل النصح والتوجيه من الوالدان.					
٧	أتشاجر مع أخوتي بسهولة.					
٨	أعاني من الأرق المستمر قبل النوم.					
٩	أحس بالارتباك عندما أتكلم مع الآخرين.					
١٠	أتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة.					
١١	تهتز ثقتي بنفسي بسهولة.					
١٢	أشعر بالوحدة.					
١٣	أشعر بالرضا والراحة في المنزل.					
١٤	أشعر بالغربة في منزلنا.					
١٥	لا يعجبني طريقة الوالدان في التعامل معي.					

المحور: الثاني: التوافق الصحي

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أعاني من فقد شهيتي للطعام.					
٢	أشعر بآلام في بطني باستمرار.					
٣	أصاب بضيق في التنفس.					
٤	أشعر بالتعب عندما أنهض في الصباح.					
٥	أشعر بضعف عام.					
٦	أجد صعوبة في حفظ توازني أثناء سيري.					
٧	ينتابني آلم في جسمي.					
٨	أشعر معظم الوقت بصداع.					
٩	يضايقني لون بشرتي.					
١٠	صحتي الجسمية على ما يرام.					

المحور: الثالث: التوافق الاجتماعي

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	استمتع بقضاء وقت طيب أثناء المناسبات الاجتماعية.					
٢	أعاني صعوبة أثناء الاختلاط بالناس.					
٣	أشعر بالحرج في المشاركة بالأنشطة الاجتماعية					
٤	أصادق الآخرين بسهولة تامة.					
٥	أشعر أنني محرومة من الاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية.					
٦	أتبادل الزيارات مع زميلاتي في مختلف المناسبات.					
٧	أشعر بالضيق والحرج عندما تزورني زميلاتي.					
٨	أحب أن أقدم أفراد أسرتي إلى صديقاتي.					
٩	أميل إلى العنف عند التعامل مع صديقاتي.					
١٠	أفشل في تكوين صداقات بيسر.					
١١	أحترم آراء الآخرين					
١٢	ألتزم بالوعود مع زميلاتي.					
١٣	أحافظ على ممتلكات الآخرين.					

المحور: الرابع: التوافق الاسري

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	يوكل لي الوالدان مهام منزلية كبيرة.					
٢	يوفر لي الوالدان الحب والحنان الذي احتاجه.					
٣	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل.					
٤	يقدر الوالدان الأعمال التي أنجزها بالمنزل.					
٥	يفي الوالدان دائما بالوعود التي يعطوها لي ولأسرتي.					
٦	تفهم أسرتي مشاعري وتحبني.					
٧	أثق بأسرتي.					
٨	أنزعج كثيرًا عند لوم أسرتي لي.					
٩	ترفض أسرتي صديقاتي.					
١٠	تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة.					
١١	أضحي من أجل أسرتي.					

Abstract

Parental Treatment styles, As Recognized By Year Twelve Female students And Their Relation To Psychological Harmony In Al-Dakhiliyah Governorate

Researcher: Jehan Salim Mohammed Alrawahi

Supervisor: Dr Khawla Alsaida

This aim of this research was to identify parental treatment styles and their relation to psychological harmony among year twelve female students in The Governorate of Al Dakhiliyah. The researcher used the descriptive method to conduct this research on a random sample of 100 female students aged between (17-18) years. The researcher used the scale of parental treatment types adapted from the measure of Abdulmaqsod (2007), and the scale of psychological harmony adapted from the measure of Hussein (2011). Results of the study indicated that the prevalence of parental treatment methods (Democratic) was significantly observed, as it appeared that the field of Family harmony is the most common, followed by social harmony then by the psychological harmony and finally by health harmony.

Results have indicated that there is a correlation between parental treatment styles and psychological harmony among year twelve female students. The value of the correlation coefficient between parental treatment styles and psychological harmony was 0.76, indicating the positive correlation between variables, meaning that whenever the parental style was positive, the psychological harmony was high.

The study concluded that according to Pearson correlation coefficient analysis, there was a negative weak correlation between the undetermined parental styles and psychological harmony among female students at 0.46. with no statistical significance at the level of 1.15. This means that whenever the treatment styles of parents were not determined, the psychological harmony level as perceived by the sample of the study was low. Non-significant results could be attributed to the small sample of the study plus to the age of the students which were around the same.